

الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور
(دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

قدمتها

ميرنا رزاتي

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠١٦

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

دار السلام – بندا أتشييه

٢٠٢٣

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أنشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على الشهادة "S.Hum"

في اللغة العربية و أدبها

قدمتها

ميرنا رزائي

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها

رقم القيد: ٢٠١٦.٥٠.٢٠

جامعة الرانيري

موافقة المشرفين

CR. HANLEY

المشرف الثاني

(أبيري جعفر الماحستير)

المشرف الأول

(الدكتور ذوالحلم الماحستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة
للحصول على الشهادة "S.Hum"
في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ: ٧ جمادى الأخيرة هـ

٢٠ ديسمبر ٢٠٢٣ م

دار السلام بند أتشيه

لجنة المناقشة:

المسكرتير
عميد دار السلام
(أبزي جعفر الماجستير)

الرئيس
الدكتور ذوالحلم الماجستير

العضو الثاني

س. س. س. س.
(سوربا الماجستير)

العضو الأول

أ. أ. أ. أ.
(أكمل فحري الماجستير)

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام
الدكتور شريفه لافنه الماجستير
رقم التوظيف: ٣١٠٠٥.١٩٩٧.١٩٧٠٠٠



SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Mirna Rozati
NIM : 200502016
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

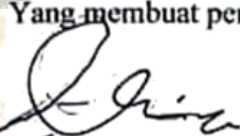
الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" هيفاء المنصور (دراسة اجتماعية أدبية)

Merupakan **Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat**. Apabila di kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh,
Yang membuat pernyataan,




Mirna Rozati
200502016

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من سرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، و من يضل فلا هادي له. أما بعد .الحمد لله الذي أعطى قوة و فرصة لإكمال هذه الرسالة بعنوان "الاستيعاب الثقافي فيلم 'وجدة' لهيفاء المنصور (دراسة اجتماعية أدبية). و قدمتها الباحثة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطالبة للحصول على الشهادة "S.Hum" في قسم اللغة العربية و أدبها.

و في هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكرمين هما الأستاذ الدكتور ذوالحلم الماجستير و الأستاذ أوبري جعفر الماجستير على مساعدتهما و جهودهما في إتفاق أوقاتهما و أفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة و تكميلها من البداية إلى النهاية .

و تقدم الباحثة الشكر لرئيس الجامعة و عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه و لرئيس قسم اللغة العربية و أدبها و لمشرف أكاديمي الأستاذ الدكتور ذوالخير سفيان الماجستير و لجميع الأساتذة الذين قد علموا الباحثة و زودها بمختلفة العلوم و المعارف النافعة و أرشادوها ارشادا حسنا.

و تقدم الباحثة الشكر و الحب لوالديها المحبوبين على دعائهم في إتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا و الآخرة. و تقدم الباحثة الشكر لأصدقائها الكرمين الذين ساعدوها و شجعوني في إكمال في إتمام هذه الرسالة.

وأخص كلمات الحب لابنتي أختي بلقيس الشيفاء (Balqos) و صفورة عريفة
(Popong) اللتين أنعشنا الأجواء عندما كتبت الباحثة هذه الرسالة.

دار السلام - بند أتشيه

الباحثة،

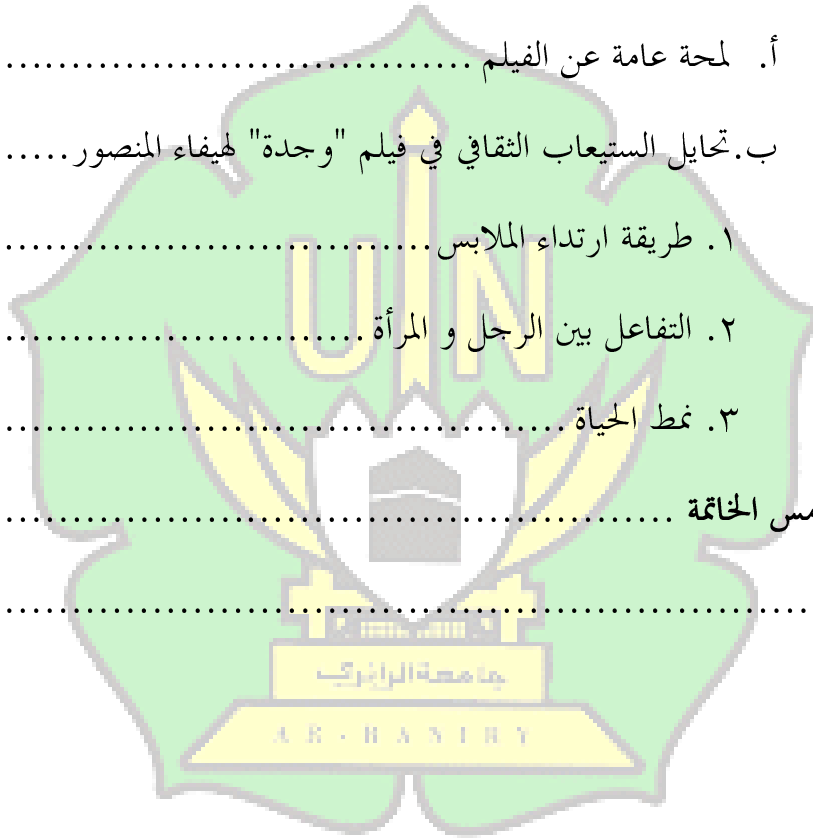
ميرنا رزاتي



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....	١
ج	محتويات البحث.....	١
٥	تجريد.....	٥
١	الباب الأول: مقدمة.....	١
١	أ. خلفية البحث.....	١
٤	ب. مشكلة البحث.....	٤
٤	ج. غرض البحث.....	٤
٤	د. معاني المصطلحات.....	٤
٦	هـ. الدراسات السابقة.....	٦
٧	و. منهج البحث.....	٧
٩	الباب الثاني: ترجمة هيفاء المنصور.....	٩
٩	أ. حياتها و نشأتها.....	٩
١٠	ب. أعمالها الفنية.....	١٠
١٤	الباب الثالث: الإطار النظري.....	١٤
١٤	أ. اجتماعية أدبية.....	١٤
١٤	١. مفهوم اجتماعية أدبية.....	١٤
١٨	٢. اجتماعية أدبية آلان سوينجود (Alan Swingewood).....	١٨

٢١ ب. الاستيعاب الثقافي
٢١ ١. مفهوم الاستيعاب الثقافي
٢٣ ٢. العوامل المشجعة والمعوقة للاستيعاب الثقافي
٢٤ ٣. الآثار للاستيعاب الثقافي
٢٦ الباب الرابع: تحايل الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور
٢٦ أ. لمحة عامة عن الفيلم
٢٧ ب. تحايل الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور
٢٧ ١. طريقة ارتداء الملابس
٣٢ ٢. التفاعل بين الرجل و المرأة
٣٦ ٣. نمط الحياة
٤٦ الباب الخامس الخاتمة
٤٧ المراجع



تجريد

اسم الطالبة : ميرنا رزاتي

رقم القيد : ٢٠٠٥٠٢٠١٦

الكلية/ قسم : كلية الآداب و العلوم الإنسانية/ اللغة العربية و أدبها

موضوع : الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور

(دراسة اجتماعية أدبية)

تاريخ المناقشة : ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٣

حجم الرسالة : ٥٣ صفحة

المشرف الأول : الدكتور ذوالحلمي الماجستير

المشرف الثاني : أيزري جعفر الماجستير

يهدف هذا البحث الذي يحمل عنوان "الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور (دراسة اجتماعية أدبية)" إلى وصف الأشكال الاستيعاب الثقافي الذي يحتويه فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لمشهد فيلم "وجدة". ومن البيانات والمعلومات المهمة التي تم جمعها ودراستها في هذا البحث اقتباسات حوارية ومشهد من فيلم "وجدة" التي تحتوي على عناصر الاستيعاب الثقافي. وتمت تقنية جمع البيانات من خلال التسجيل وملاحظة المشهد والحوار في الفيلم باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي آلان سوينجوود (Alan Swingewood). وفي الوقت نفسه، تظهر نتائج البحث أن هناك استيعاباً ثقافياً في فيلم "وجدة" يتمثل في طريقة لباس المرأة في الأماكن العامة، والتغيرات في التفاعلات بين الرجل والمرأة، والتغيرات في نمط الحياة.

الكلمات المفتاحية: الاستيعاب، اجتماعية أدبية، فيلم، وجدة

ABSTRAK

Nama : Mirna Rozati
NIM : 200502016
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-Istī'ābu As-Šaqāfiyu fī Fīlmin "Wajdah" Li-Haifā' Al-Manṣūr (Dirāsatu Ijtimā'iyatu Adabiyyatu)*
Tanggal Sidang : 20 Desember 2023
Tebal Skripsi : 53 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi M.H.Sc.
Pembimbing II : Abzari Jafar, M.A

Penelitian dengan judul *Al-Istī'ābu As-Šaqāfiyu fī Fīlmin "Wajdah" Li-Haifā' Al-Manṣūr (Dirāsatu Ijtimā'iyatu Adabiyyatu)* ini bertujuan untuk mendeskripsikan bentuk-bentuk asimilasi budaya yang terdapat di dalam film “Wadjda” karya Haifaa Al-Manshour. Penelitian ini menggunakan metode analisis deskriptif terhadap adegan di dalam film “Wadjda”. Data dan informasi penting yang dikumpulkan dan dikaji dalam penelitian ini berupa kutipan dialog dan adegan dari film “Wadjda” yang mengandung unsur asimilasi budaya. Adapun teknik pengumpulan data dilakukan dengan pencatatan, pengamatan adegan dan dialog dalam film dengan pendekatan sosiologi sastra Alan Swingewood sebagai kerangka berpikir. Sedangkan hasil penelitian menunjukkan bahwa terjadi asimilasi budaya dalam film ‘Wadjda’ berupa cara berpakaian perempuan di ruang publik, perubahan interaksi laki-laki dan perempuan, serta perubahan gaya hidup.

Kata kunci : *Asimilasi, Sosiologi Sastra, Film, Wadjda*

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الاستيعاب هو خلط ثقافتين أو أكثر التي تتفاعل مع بعضها البعض على المدى الطويل دون إكراه. فإن نهاية عملية الاستيعاب هي إنتاج ثقافة جديدة.¹ تحدث هذه الظاهرة حالياً في المملكة العربية السعودية أثناء قيادة محمد بن سلمان (MBS) من خلال مشروع رؤية ٢٠٣٠. هناك شيء فريد حول هذه السياسة الجديدة، بما في ذلك أن رؤية ٢٠٣٠ تدل على الاستعداد لتغيير الحظر على السياسات التقليدية.^٢ من بين النقاط المحورية هو تطوير وتطوير قطاع السياحة. بذل الجهود من أجل "تعزيز نمو الفرص الثقافية والترفيهية" بالإضافة إلى الإصلاحات الاجتماعية المختلفة. على الرغم من أن التغيير الاجتماعي في المملكة العربية السعودية له تحدياته الخاصة، إلا أن الثقافة قد تغيرت كثيراً.^٣

و في ٢٦ سبتمبر ٢٠١٧، سمحت الحكومة السعودية للمرأة بقيادة السيارة والانضمام إلى الجيش وأجهزة المخابرات وحضور الرياضة. و بدأ MBS ببناء دور السينما في جميع أنحاء البلاد. نجح MBS في جذب استثمارات من، *American Multi Cinema (AMC)* و هي شركة سينما أمريكية تخطط لافتتاح ٤٠ دار سينما في ١٥ مدينة سعودية في غضون خمس سنوات، كما تجذب المستثمرين من شركة *VOX Cinema* التي تتخذ من دبي مقراً لها. بالإضافة إلى ذلك، يخطط أيضاً لبناء مدينة

¹ Anang Darun Naja, "Islamisasi di Pulau Jawa dalam Perspektif Asimilasi Budaya", *JOIES: Jurnal of Islamic Education Studies*, Vol. 6, No.1, Juni 2022, hal. 133

² Anna Zakiah Derajat, "Saudi Vision 2030 dan Kebijakan Reformasi pada Kerajaan Arab Saudi", *Global & Policy*, Vol. 9, No. 1, Januari – Juni, hal. 40

³ Anis Rosida, "Wacana Modernisasi dalam Tantangan Peradaban, Peran Perempuan Sebagai Tonggak Sejarah Arab Saudi", *PALITA: Jurnal of Social-Religion Research*, Vol. 3, No. 1, April 2018, hal. 87

ترفيهية على طراز ديزني لاند في القدية، بالقرب من الرياض، مع منتزه *Six Flags* الترفيهي، وحديقة مائية، ومرافق رياضة السيارات، والفعاليات الثقافية، وإقامة العطلات.^٤ من خلال البرامج الثقافية المختلفة في رؤية ٢٠٣٠، تؤدي المملكة العربية السعودية إلى حدوث ظاهرة لا مفر منها، وهي فقدان الحدود بين الاختلافات الثقافية والتفاعل مع المجتمع الأوسع، ثم تحقيق التكامل الاجتماعي وتشكيل ثقافات جديدة مع بعضها البعض أو يسمى الاستيعاب الثقافية. لأن الثقافة ليست شيئاً نشأ منذ الولادة، ولكنها نتيجة لعملية تفاعل اجتماعي وتعلم من بيئات مختلفة تؤثر على بعضها البعض.^٥

هيفاء المنصور هي مخرجة ولدت في المملكة العربية السعودية في ١٠ أغسطس ١٩٧٤. عُرِفَتْ بأنها أول مخرجة أفلام سعودية، فيلم وجدة وهو أول ظهور لها، وتعتبر قد ساهمت في كسر الأعراف الاجتماعية، الأمر الذي أثار الجدل في النهاية.^٦ لديها العديد من الأفلام التي تركز على الشكل الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية، والفكر الديني المتغير الحالي، ووضع المرأة ومشاكلها في هذا الصدد.^٧ تماشياً مع مشروع رؤية ٢٠٣٠، فإن الفيلم الذي أخرجه هيفاء المنصور، لديه أيضاً القدرة على أن يصبح وسيلة الانتقاد الأشياء التي تعتبر غير مناسبة في

^٤ الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، إنجازات رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٦-٢٠٢٠)،

(المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٢) ص. ٦٤

^٥ Abd. Halim, "Modal Sosial dan Integrasi Sosial: Asimilasi dan Akulturasi Budaya Masyarakat Multikultural di Polewali Mandar, Sulawesi Barat", *Kuriositas, Media Komunikasi Sosial dan Keagamaan*, Vol. 12, No.2, Desember 2019, hal. 117

^٦ Kelly Jane Torrance, "Saudi Woman's Acclaimed Film "Wadjda" Breaks Down Cultural Barriers" <https://m.washingtontimes.com/news/2013/sep/19/saudi-womans-acclaimed-film-wadjda-breaks-down-cul/> (diakses pada 5 Agustus 2022, pukul 20.32)

^٧ أراجيك، من هي هيفاء المنصور. <https://www.arageek.com/bio/haifaa-al-mansour>

الوصول إليه في ٢٢ أغسطس ٢٠٢٢ الساعة ٢١.٠٠

المجتمع من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي.^٨ يشتمل الاستيعاب الثقافي الوارد في فيلم وجدة على تغييرات في طريقة لبس النساء في الأماكن العامة، على سبيل المثال، الشخصية الرئيسية في الفيلم، وهي وجدة التي تلبس الخمار بشكل غير كامل بحيث يظهر جزء من شعرها. وكذلك صديقة والدتها التي تعمل في المستشفى، عدم تغطية وجهها بالنقاب عند التعامل مع الرجال الأجانب. و من حيث التفاعل بين الرجل و المرأة، هناك تفاعل يخالف العادات في السعودية، فهناك خلوات نفذته عدة شخصيات، ثم تحدث تغييرات أيضا في نمط الحياة، أي الشخصية الرئيسية (وجدة) و هي فتاة تركب دراجة في الأماكن العامة وتحب الموسيقى الغربية.^٩

النظرية المستخدمة لدراسة الظواهر الثقافية في العمل الأدبي هي دراسة إجتماعية الأدبية. و في هذه النظرية، تنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها انعكاس للمجتمع، لتقدير الأعمال الأدبية و يُنظر إلى تقييم السلوك المرتبط بالناس أو الكائنات الاجتماعية من الجوانب الاجتماعية لحياة الناس.^{١٠} يرى آلان سوينجوود (Alan Swingewood) أن النهج الاجتماعي للأدب يمكن تنفيذه قدر الإمكان طالما أن الناقد لا ينسى شيئين: الأول، الأدوات الأدبية البحتة التي يستخدمها المؤلفون الكبار لتقديم الكتلة الاجتماعية في عالمهم. و الثاني، المؤلف نفسه كامل الإدراك والغرض. ووفقاً له، فإن المؤلفين الكبار لا يصفون العالم الاجتماعي بطريقة فجّة. إنه قادر على وصف العالم الاجتماعي الذي يصور مخاوف الإنسان وآماله و تطلعاته. الشخصيات الخيالية التي يتم إنتاجها هي بالطبع التمثيل الجذاب للمجتمع نفسه.^{١١}

⁸ Muhammad Yusuf Setyawan, "Perbedaan Pola Bahasa Pria dan Wanita dalam Film Wajda; Analisis Teori Perbandingan", *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 18, No. 1, May 2021, hal. 54

^٩ هيفاء المنصور، فيلم "وجدة"، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢

¹⁰ Anisa Amalia Nurhapidah, "Kajian Sosiologi Sastra Novel "Kembali" Karya Sofia Mafaza", *Parole*, Vol. 2, No. 4, Juli 2019, hal.530

¹¹ Sujarwa, *Model & Paradigma Teori Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Universitas Ahmad Dahlan, 2019), hlm. 41

وعلى ذلك، ترى الباحثة أن مشكلة الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" تستحق لهذه الدراسة، لأن ظاهرة الاستيعاب الثقافي هي قضية ساخنة ومستمرة في المملكة العربية السعودية ودول العربية الأخرى. علاوة على ذلك، تعتبر المملكة العربية السعودية نفسها رمزاً وقدوة في تطبيق الدين والثقافة الإسلامية، ولكن الواقع تغيرت أشياء كثيرة. هذه الظاهرة الاجتماعية تستحق البحث بدراسة اجتماعية أدبية.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة التي تريد أن تبحثها الباحثة في هذه الرسالة فهي ما أشكال الإستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور.

ج. غرض البحث

أما غرض البحث من هذا البحث فهو:

١. لمعرفة أشكال الإستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور

د. معاني المصطلحات

قبل الشروع إلى هذه الرسالة، تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات المتعلقة بموضوع في هذه الرسالة، كما يلي:

١. فيلم

فيلم ج. أفلام (إسم) : سينما

فيلم : شريطٌ تصويريٌّ أو تسجيليٌّ^{١٢}

فلم : مجموعة من الصور المتحركة تشكل مشهدا مرثيا لفترة معينة.^{١٣}

فيلم : سلسلة من الصور تشكل مشهدا عند تحركها بسرعة معينة.^{١٤}

٢. الاستيعاب الثقافي

يتكون هذا المصطلح من كلمتين، وهما الاستيعاب والثقافة.

الثقافة: نتائج أشكال السلوك والأفعال الناس التي يمكن أن تنتقل من جيل إلى جيل في المجتمع المعين.^{١٥}

الاستيعاب: الجهود التي يبذلها الأفراد أو الجماعات لتقليل الاختلافات بينهم.^{١٦}

الإستيعاب الثقافي: يعني عملية التغيير الثقافي من خلال الاتصال بين ثقافتين يواصل إلى زيادة أوجه التشابه بينهما في معظم الجانب الثقافي، و قبول عنصر ثقافي جديد.^{١٧} بعبارة أخرى الاستيعاب الثقافي يعني العملية التي تشبه فيها مجموعة أو ثقافة الأقلية مجموعة الأغلبية في المجتمع أو تحمل قيم وسلوكيات ومعتقدات مجموعة أخرى.^{١٨}

^{١٣} القاموس المعاني

^{١٤} القاموس المعاني

^{١٥} أهلة إبراهيم، الثقافة في مواجهة العصر قضايا سوسولوجية معاصرة في علم الاجتماع الثقافي،

(مصر: الرواد للكمبيوتر، ٢٠٠٨) ص. ٣٢

^{١٦} Ng.Philipus dan Nurul Aini, *Sosiologi dan Politik*, (Jakarta: Rajagrafindo Persada Jakarta, 2004), hlm. 27

^{١٧} دلال ملحق استيتية، التغيير الإجتماعي و الثقافي، (عمان: دار وائل، ٢٠١٠)، ص. ٧٨

^{١٨} الاستيعاب الثقافي، https://stringfixer.com/ar/Cultural_assimilation، (تم الوصول إليه في

٥. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث عن فيلم 'وجدة' ما يلي:

١. دراسة أجراها أري فاكو ساديو (٢٠٢١)، قسم اللغة العربية و آدبها، كلية أصول الدين و الأدب، جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن. بعنوان "تحليل الشخصية الأولى في فيلم 'وجدة' لهيفا المنصور (دراسة نظرية نفسية سيغموند فرويد)". النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي بنية الشخصية التي تظهر في الشخصية الرئيسية (وجدة) المكونة من ثلاثة عناصر، وهي الهوية ، والأنا ، والأنا الأعلى. يحصل الباحث أيضاً على تنمية شخصية الشخصية الرئيسية في شكل آليات دفاع ، وهي الإنكار والتشبيت والإسقاط والخيال.^{١٩}
٢. عائشة راني عارفين (٢٠٢٢)، بموضوع الثقافة العربية في فيلم وجدة لحيفة المنصور (دراسة علم الاجتماع الأدبي)، قسم اللغة العربية و أدبه بكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وركزت الدراسة التي أجراها الباحث على شكل الهيمنة الثقافية، العوامل المسببة لحدوث الهيمنة الثقافية، تأثير وجود الهيمنة الثقافية في فيلم وجدة. هناك غرض من هذا البحث لتحديد شكل الهيمنة الثقافية، العوامل المسببة لحدوث الهيمنة الثقافية و تأثير الهيمنة الثقافية في فيلم وجدة.^{٢٠}

^{١٩}أري فاكو ساديو، تحليل الشخصية الأولى في فيلم 'وجدة' لهيفا المنصور (دراسة نظرية نفسية

سيغموند فرويد)، بنتن: جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن. ٢٠٢١

^{٢٠}عائشة راني عارفين، الثقافة العربية في فيلم وجدة لحيفة المنصور (دراسة علم الاجتماع الأدبي)،

باندونج: جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠٢٢

٣. خستنة رحماواتي (٢٠١٩)، بموضوع بناء الواقع الاجتماعي في المرأة العربية في فيلم "وجدة" (تحليل نظرية بيتر لودفيغ بيرغر وتوماس لكمان)، قسم اللغة العربية وأدهبا، كلية أصول الدين و الآداب، جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن. في هذه الدراسة، وصفت الباحثة الواقع الاجتماعي الذي يحدث للمرأة العربية في فيلم "وجدة" و وصفت تطبيق نظرية البناء الاجتماعي في هذا الفيلم. ثم تم العثور على ٦ حقائق إجتماعية وجدت في المرأة العربية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور، وهي القيود المفروضة على تنقل المرأة، وأدوار المرأة، والزواج والطلاق، والفصل بين الجنسين، و القيود السلوكية. بالإضافة إلى ذلك، هناك ثلاث عمليات جدلية في هذا الفيلم، وهي عملية التخارج، والموضوعية، والاستيعاب.^{٢١}

و من الدراسات السابقة المذكورة يمكن الاستنتاج أن هناك فرقا بين البحث في الدراسة السابقة والبحث الذي ستجريها الباحثة. على الرغم من التشابه في الجانب الثقافي، إلا أن هناك اختلافات في مشاكل البحث والنظريات المستخدمة في البحث المراد إجراؤها. ستركز الباحثة في هذا البحث على انعكاساً أشكال الاستيعاب الثقافي في أفلام وجدة و استخدام نظرية آلان سوينجوود (Alan Swingewood) في دراستها وتركز على الأدب هو انعكاساً للعصر.

و. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بتحليل الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور. تم الحصول على البيانات والمعلومات الهامة التي تحتاجها الباحثة في هذه الدراسة من

^{٢١}خستنة رحماواتي، بناء الواقع الاجتماعي في المرأة العربية في فيلم "وجدة" (تحليل نظرية بيتر

لودفيغ بيرغر وتوماس لكمان)، بنتن: جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن. ٢٠١٩

خلال جمع اقتباسات حوار ومشاهد من فيلم "وجدة" الذي يحتوي على عناصر الاستيعاب الثقافي ومراجعة الكتب والمقالات المختلفة المتعلقة بالبحث. يتم جمع البيانات عن طريق تسجيل ومراقبة وتحليل محتوى النص.

وأما الطريقة في كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة خلال كتابة على طريقة التي قررها قسم اللغة العربية و أدبها بكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانير الإسلامية الحكومية في كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darusalam Banda Aceh 2020"



الباب الثاني ترجمة هيفاء المنصور

أ. حياتها و نشأتها

وُلدت هيفاء المنصور في ١٠ من أغسطس عام ١٩٧٤ في الأحساء وتعود أصولها إلى منطقة الزلفي في نجد. والد هيفاء المنصور هو الشاعر والمفكر السعودي الشهير عبدالرحمن المنصور، وتُعد واحدة من بين ١٢ ابناً وابنة له، ووالدتها هي بمية حمد الصويغ، ولديها شقيقة تعمل فنانة تشكيلية شهيرة وهي هند المنصور^١. تزوجت هيفاء المنصور من الأمريكي برادلي نيمن وهو المسؤول عن مكتب الشؤون الخارجية في القنصلية الأمريكية بالظهران في مقر السفارة الأمريكية بالمنطقة الشرقية. و هيفاء المنصور لديها ولد وبنت. تعيش هيفاء المنصور الآن مع عائلتها في لوس أنجلوس بعد عدة سنوات من العيش في البحرين^٢.

تعرفت هيفاء منصور على الفيلم لأول مرة من والدها. عندما كانت هيفاء المنصور صغيرة، سمح والدها لأبنائه بمشاهدة الأفلام الأمريكية والهندية والمصرية. بعد أن كبرت هيفاء المنصور، قدم والدها هيفاء المنصور إلى عالم السينما. بإلهام من والدها، تابعت هيفاء المنصور دراسات الأدب^٣. درست هيفاء المنصور الأدب الإنجليزي المقارن في الجامعة الأمريكية بالقاهرة وتخرجت عام ١٩٩٧ لتلتحق بالعمل الوظيفي وقد كانت السينما دائماً شغفاً كبيراً

^١ إمام رمضان، قضايا المرأة حاضرة في أعمالها: معلومات عن هيفاء المنصور أول مخرجة سعودية،

<https://www.sayidaty.net/node> (تم الوصول في ١٥ مي ٢٠٢٣ الساعة ٢٠,٠٠)

^٢ أمرو عبد الفتاح، هيفاء المنصور: أول مخرجة سعودية تعالج قضايا المرأة في السينما،

<https://www.her-news.com/69128> (تم الوصول في ١٥ مي ٢٠٢٣ الساعة ٢٠,١٥)

^٣ Sifin Astaria, "Sosok Inspiratif Haifaa Al-Mansour, Sutradara Perempuan Pertama di Arab Saudi", <https://www.beautynesia.id/life/sosok-inspiratif-haifaa-al-mansour-sutradara-perempuan-pertama-di-arab-saudi/b-267275/amp>, (diakses 10 Mai 2023, pukul 17.00)

بالنسبة لها. تلقت تشجيعاً كبيراً من أهلها. أنهت درجة الماجستير في الفيلم والنقد السينمائي من جامعة سيدني عام ٢٠٠٩. أصبحت هيفاء المنصور، أول مخرجة أفلام من المملكة العربية السعودية، واحدة من الشخصيات الملهمة التي استطاعت استخدام صوتها لتمثيل العديد من النساء الأخريات في بلدها^٤.

ب. أعمالها الفنية

هيفاء المنصور واحدة من المخرجين الأكثر شهرة وإثارة للجدل في البلاد، وأول مخرجة سعودية^٥. تعتبر هيفاء المنصور جديرة بالتقدير في تحطيم الأعراف الاجتماعية التي تعيق تقدم المرأة في بلادها^٦. نتجت هيفاء المنصور ١٠ أفلام باللغتين العربية والإنجليزية. الأفلام باللغة العربية.

الأفلام باللغة العربية:

١. من؟، *Who?* (١٩٩٧)
٢. الرحلة المريرة، *The Bitter Journey* (٢٠٠٠)
٣. نساء بلا ظل، *Women Without Shadow* (٢٠٠١)
٤. المخرج الوحيد، *The Only Way Out* (٢٠٠٥)
٥. وجددة، *Wadjda* (٢٠١٢)
٦. بنت مطربة العرس، *The Wedding Singer's Daughter* (٢٠١٧)
٧. ملكة جمال الجمل، *"Miss Camel"* (٢٠١٨)

^٤عريق، هيفاء المنصور مخرجة أفلام سعودية، <https://areq.net/m> (تم الوصول في ٤ مي ٢٠٢٣)

(الساعة ٠٩،٠٠)

^٥ Scott Roxborough, "Cannes 2012: Saudi Arabia's First Female Director Brings 'Wadjda' to Fest", <https://www.hollywoodreporter.com/news/general-news/saudi-arabia-wadjda-cannes-324596/>, (diakses pada 21 Mai 2023 pukul 14.40)

^٦ Nagmani, "Meet Haifaa al-Mansour, Saudi Arabia's first female filmmaker and award-winning director", <https://www.scmp.com/magazines/style/celebrity/article/3080427/meet-haifaa-al-mansour-saudi-arabias-first-female> (diakses pada 21 Mai 2023 pukul 14.50)

٨. المرشحة المثالية، *The Perfect Candidate* (٢٠١٩)

الأفلام باللغة الإنجليزية:

١. عاصفة في النجم، *A Storm In The Stars* (٢٠١٧)

٢. الحفاضة من أي وقت مضى بعد، *Nappily Ever After* (٢٠١٨)^٧

قبل إطلاقها لأول مرة، كانت هيفاء تصنع أفلاماً قصيرة ووثائقية لفترة طويلة. في عام ١٩٩٧، أخرجت فيلم قصير بعنوان "من؟" ("Who?"). في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، أصدرت الفيلم الوثائقي "الرحلة المريرة" (*The Bitter Journey*) والفيلم القصير "النساء في الظل" (*Women Without Shadow*). وفاز فيلم "The Only Way Out" بالعديد من الجوائز في الإمارات العربية المتحدة وهولندا. ثم واصلت مسيرتها المهنية بالفيلم الوثائقي "نساء بلا ظلال"، الذي يستكشف الحياة الخفية للنساء في الدول العربية في الخليج العربي. عُرض الفيلم في ١٧ مهرجاناً سينمائياً دولياً وحصل على جائزة *Golden Dagger* لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان مسقط السينمائي. حصل هذا العمل أيضاً على جائزة اختيار لجنة التحكيم في مهرجان الفيلم العربي في روتردام. هيفاء ضيفة في المهرجان الثامن والعشرين للقارات الثلاث في نانت بفرنسا.^٨

أطلق هيفاء المنصور أول فيلم روائي طويل بعنوان "وجدة" (*Wadjda*) عام ٢٠١٢ وفاز بجائزة الأوسكار (*Oskar*). ويعتبر هذا الفيلم هو الأول الذي يتم تصويره بالكامل في المملكة العربية السعودية. وجدة هو إنتاج دولي مشترك بين شركة *Razor Film* في برلين (*Berlin*) و *High Look* في الرياض، وبدعم من شركة *Rotana*

⁷ IFFR, *Haifa Al Mansour*, <https://iffir.com/en/persons/haifaa-al-mansour>, (diakses pada 12 November 2023 pukul 14.40)

⁸ Kelly Jane Torrance, "Saudi woman's acclaimed film 'Wadjda' breaks down cultural barriers", <http://www.washingtontimes.com>, (diakses pada 5 Mai 2023 pukul 21.15)

السينمائية المملوكة الوليد بن طلال. منتج الفيلم يأتون من برلين، وهم Gerhard Meixner و^٩ Roman Paul.

يحكي هذا الفيلم قصة كفاح المرأة وثقافة المملكة العربية السعودية حول المرأة. عُرض الفيلم لأول مرة في مهرجان Venelia السينمائي عام ٢٠١٢ وفاز بثلاث جوائز في المهرجان. و ينقل الفيلم الأجواء الاجتماعية المحافظة في المملكة عبر قصة "وجدة" الفتاة السعودية الطموحة التي تحلم بشراء دراجة هوائية لتتسابق مع ابن الجيران، وتحاول أن تجمع المال لشرائها. وتحضر في الفيلم جوانب من حياة المجتمع السعودي من خلال عائلة وجدة الصغيرة التي لم تنجب الأم فيها ولدا ذكرا يكمل شجرة العائلة، وعبر علاقة التلميذات ببعضهن البعض وبالناظرة في المدرسة الحكومية للفتيات التي ترتادها. وتنطوي وتنطوي معالجة المنصور لقصة "وجدة" على انتقاد بعض المظاهر الاجتماعية ولكن على نحو سلس وذكي وغير مباشر^{١٠}.

كما أطلقت هيفاء المنصور فيلم "ماري شلي" (*A Storm In The Stars*) (٢٠١٧). ماري شيلي فيلم درامي رومانسي لعام ٢٠١٧ من إخراج هيفاء المنصور وتأليف إيما جنسن. تتبع القصة علاقة ماري شيلي الرومانسية مع الشاعر بيرسي بيش شيلي، الذي ألهمها لكتابة *Prometheus؛ Frankenstein*. "Nappily Ever After" هو فيلم كوميدي أمريكي رومانسي لعام ٢٠١٨ من إخراج هيفاء المنصور وتأليف آدم بروكس وسي مارسيلوس. الفيلم مأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للكاتب تريشا ر. توماس. *The Wedding Singer's Daughter* (٢٠١٧)، ليلة الثمانينات الرياض، المملكة العربية السعودية^{١١}.

^٩ Razor Film, <https://razor-film.de/en/about/>, (diakses pada 10 Oktober 2023 pukul 15.00)

^{١٠} لفيلم السعودي "وجدة" ورهان الحوار، <https://www.aljazeera.net/culture>، (تم الوصول في

٤ مي ٢٠٢٣ الساعة ٠٩،٠٠)

^{١١} IMDb, <https://m.imdb.com/title/tt3906082/>, (diakses pada 10 Oktober 2023 pukul 15.00)

"ملكة جمال الجمل, *Miss Camel*" (٢٠١٨) فيلم قصير، ملوح، ناقة مراهقة، تعيش تحت إشراف صارم من والدها، وتتسكع مع صديقتها المقربة، حمار يدعى رخش. عندما سخرت منافسة ملوح اللامعة المغرورة، الرحيلة، من رخش أثناء تفاخرها بالمشاركة في مسابقة ملكة جمال الجمال القادمة، دافعت ملوح عن صديقتها وتتعهد بالظهور في المسابقة بنفسها. هكذا تبدأ مغامرة يجب أن يعتمد فيها ناقة مراهقة على كرامتها وتصميمها. في النهاية، فإن ملوح هو المنتصر - ليس بصفتها الفائزة في مسابقة ملكة الجمال، ولكن باعتباره أسرع ناقة في المنطقة^{١٢}.

"المرشحة المثالية" *The Perfect Candidate* (٢٠١٩) تجتاح مفاجأة لطبية سعودية شابة عازمة ترشحها لمنصب في انتخابات المدينة المحلية عائلتها ومجتمعها في الوقت الذي يكافحون فيه لقبول أول مرشحة لبلدتهم^{١٣}. مريم طبية سعودية تعمل في بلدة صغيرة في المملكة. تثير ضجة في مجتمعها من خلال الترشح للانتخابات البلدية؛ فتاة بسيطة من خلفية متوسطة، وداخل مجتمع محافظ، سيستغرق الأمر وقتاً لتعثر على طريقها وهويتها، وتكسب احترام الآخرين. بهذه المقدمة يشرح ملصق فيلم "المرشحة المثالية"، المرافق لعرضه في صالات السينما الفرنسية؛ لكن الأمر لا يتطلب الكثير في فرنسا من أجل جذب الجمهور، خصوصاً إذا كان الفيلم يتحدث عن السعودية؛ هذا البلد الذي ما زال يحفز رغبة الاكتشاف لدى الكثيرين في الغرب^{١٤}.

^{١٢} مؤسسة الدوحة الأفلام، *Sinopsis*, *Miss Camel*:

(تم الوصول في ٤ مي <https://www.dohafilminstitute.com/financing/projects/grants/miss-camel>,

٢٠٢٣ الساعة ٠٩:٠٠)

^{١٣} Box Officemojo, https://www.boxofficemojo.com/title/tt6971114/?ref_=bo_rl_ti (diakses pada 28 Mai 2023 pukul 15.00)

^{١٤} يوبوست, رغم "كورونا" .. فيلم "المرشحة المثالية" يصل الصالات الأوروبية <https://www.qposts.com/>,

(تم الوصول في ١٨ مي ٢٠٢٣ الساعة ٠٩:٠٠)

الباب الثالث الإطار النظري

أ. اجتماعية أدبية

١. مفهوم اجتماعية أدبية

علم اجتماع الأدب له علاقة بناها الحياة الأدبية والحياة الاجتماعية. علم اجتماع الأدب هو علم ظهر في نهاية القرن التاسع عشر بسبب المناقشات بين علماء الاجتماع حول النظريات السابقة. لذلك يرى علماء الاجتماع أنه من الضروري وجود منظور اجتماعي جديد لبناء العلاقة بين الأدب والمجتمع بطريقة أفضل من ذي قبل. أي من خلال الربط بين الكتاب والأعمال الأدبية والقراء.^١

علم اجتماع الأدب له علاقة بناها الحياة الأدبية والحياة الاجتماعية. علم اجتماع الأدب هو علم ظهر في نهاية القرن التاسع عشر بسبب المناقشات بين علماء الاجتماع حول النظريات السابقة. لذلك يرى علماء الاجتماع أنه من الضروري وجود منظور اجتماعي جديد لبناء العلاقة بين الأدب والمجتمع بطريقة أفضل من ذي قبل. أي من خلال الربط بين الكتاب والأعمال الأدبية والقراء.^٢

يذكر حيرو في كتابه "النظرية والمنهج وتطبيق علم اجتماع الأدب" العلاقة بين علم الاجتماع والأدب على النحو التالي:

أولاً، يتوسط المؤلف العلاقة بين علم الاجتماع والأدب. المؤلف هو فرد يعيش في سياق المجتمع. تمثل الأفكار والمشاعر التي أعرب عنها المؤلف في الأعمال الأدبية

^١بول آرون و ألان فيالا، سوسيولوجيا الأدب، ترجمة محمد علي مقلد، (بيروت: دار الكتاب الجديدة المتحدة، ٢٠٠٣)، ص. ٤٩-٥٤

^٢بول آرون و ألان فيالا، سوسيولوجيا الأدب... ص. ٤٩-٥٤

دائماً وجهات نظره حول المجتمع الذي يوجد فيه المؤلف . في الواقع، تمثل آراء المؤلف دائماً الحالة الاجتماعية للمجتمع^٣.

ثانياً، العلاقة بين علم الاجتماع والأدب تتوسطها الحقائق الأدبية .العالم حقيقة أدبية في شكل أحداث موصوفة في الأدب .على الرغم من وجود عناصر من الخيال والخيال ، فإن الأحداث التي تم إنشاؤها وترتيبها في الأدب تتعلق بالثقافة والظروف الاجتماعية .هذه العلاقة، التي تتوسطها الحقائق الأدبية، تولد تحليلاً اجتماعياً موضوعياً ، أي باستخدام مجموعة من القوانين والنظريات ومفاهيم علم الاجتماع لتحليل الأعمال الأدبية بهدف وصف العلاقة بين الأعمال الأدبية وواقع المجتمع الذي تمثله^٤.

ثالثاً، العلاقة بين علم الاجتماع والأدب بوساطة القراء .القارئ هو معطي المعنى لوجود الأعمال الأدبية . رابعاً، العلاقة بين علم الاجتماع والأدب يتوسطها الواقع .الأدب هو انعكاس للمجتمع، أي إلى أي مدى يعكس الأدب حالة المجتمع . يصف الأدب دائماً العالم الحقيقي .يمثل الواقع الاجتماعي الخيالي للأدب أيضاً الواقع الفعلي . خامساً، العلاقات الاجتماعية تتم بوساطة اللغة . تعتمد اللغة كوسيط للعلاقات بين الأدب على حقيقة أن اللغة تعيش وتصبح الوسيلة الرئيسية للتواصل في العلاقات بين الأفراد في المجتمع . حتى اللغة هي السمة الرئيسية للبشر^٥.

يعتبر إسكاربيت (Escarpit) ١٩٥٨، عند ما يمنح علم اجتماع الأدب الامتياز للمؤلفين و للكتاب و للقراء، أو بصورة أشمل، للمنتجين و للنصوص و لانتشارها و تلقيها. فإن لهذا التقسيم الثلاثي الفضل في البساطة و الوضوح. و له كذلك فضل اعتبار الموضوع (الأدب) كالمواضيع الاجتماعية الأخرى. و يمكن تطبيق ذلك أيضاً

³ Heru Kurniawan, *Teori Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012), hlm. 6-10.

⁴ Heru Kurniawan, *Teori Metode*, ...hlm. 6-10.

⁵ Heru Kurniawan, *Teori Metode*,... hlm. 6-10.

على السينما أو على الموسيقى، وكذلك على أمور لا تبدو من مجال التسلية و الفراغ على الألبسة مثلا أو أثاث المنزل. هذه الأشياء الثلاثة (المؤلف، والأعمال الأدبية، والقراء) هي أنظمة لا يمكن فصلها. غالباً عندما يرغب المؤلف في كتابة عمل وقبل تحديد عنوان لعمله الأدبي، يقوم أولاً بفحص حالة القارئ الذي سيكون المستهلك المستهدف للعمل. فحص الاجتماعي والسياسي وهلم جرا. بحيث ينتج المؤلف بعد الدراسة أعمالاً أدبية تتفق مع ظروف القراء.^٦

يجادل Escarpit بأن عناصر الدراسة في علم الاجتماع الأدبي يجب أن تكون مرتبطة بأحد هذه الأنظمة الثلاثة (الكاتب، والعمل الأدبي، و القارئ). وفقاً لـ Escarpit، تثير الأعمال الأدبية (الكتاب) العديد من المشكلات، كل منها يتطلب بحثاً منفصلاً. توزيع المصنفات الأدبية وأثر محتوياتها على المجتمع أو طبقات معينة، وتقييم قيمة المصنفات الأدبية واهتمام الجمهور باستهلاكها محلياً وعالمياً.^٧

إن الإنتاج الأدبي ما هو إلا حصاد لأثراب الكتاب عبر الأجيال، والأدب، مثل غيره من الظواهر البشرية، يخضع للتطورات والتغيرات التي تخضع لها الظواهر الاجتماعية الأخرى، من العصور البدائية إلى الانتشار والازدهار إلى الانحطاط والشيخوخة. والظاهرة التي تلفت الإنتباه أن مرحلة ما من مراحل حياة المجتمع قد تتميز بتيار أدبي ذي اتجاه معين كما قد تقابله تيارات أخرى مناهضة. و يطبع التيار الغالب تلك الفترة بطابعة. والأدب من هذا القبيل لا يخرج عن خط سائر الفنون. أنه واحد من الفنون الجميلة. أما المسائل ذات الطابع الاجتماعي المتصلة بالمؤلف و التي

^٦بول آرون و ألين فيالا، سوسيولوجيا الأدب... ص. ٥٣-٥٤

^٧روبير إسكارييت، سوسيولوجيا الأدب، ترجمة: أمار أنطوان عرموني، ١٩٩٩، عويدات للنشر و

الطبعة: بيروت-لبنان، ص. ٩-١٠

أحسن عرض خطوطها الكبرى عند Escarpit، فيمكن أن نحصرها بالنقاط الآتية؛ تصنيف الكتاب، الأجيال الأدبية، المؤلف و انتمائه الاجتماعي، و مشكلة التمويل.^٨

أما القارئ و العمل الأدبي فهما طرفان في قضية واحدة متلازمان. فالأدب أيا يكن موضوعه، هدفه أن يصل إلى القارئ. و قد أصاب Escarpit بتمييزه نوعين من المؤلفات الوظيفية و الأدبية تتصف الأولى بتوافق الجمهور المحاور و الجمهور الذي يوجه إليه المؤلف. أما المؤلفات الأدبي، فإلى جانب اتصافها بأهلية عدم التكسب، فإنها تمتاز أيضا بأنها تدخل القارئ الغفل كغريب في الحوار. و كأن الحوار ليس حواراً و اللذة التي يستشعرها مجانية لأنها لا تلزمه.^٩

هناك ثلاثة محاور في دراسة علم اجتماع الأدب وفقاً لـ Warren و Wellek هي علم اجتماع المؤلفين، و علم اجتماع الأعمال الأدبية، وتأثير الأدب على القراء. وبالمثل، يرى علم الاجتماع في رأي إيان وات أن دراسة علم اجتماع الأدب تشمل ثلاثة الأشياء، وهي السياق الاجتماعي للمؤلف، و الأدب باعتباره انعكاساً للمجتمع، و الوظيفة الاجتماعية الأدبية. وبالمثل، يرى علم الاجتماع في رأي إيان وات أن دراسة علم اجتماع الأدب تشمل ثلاثة الأشياء، وهي السياق الاجتماعي للمؤلف، و الأدب باعتباره انعكاساً للمجتمع، و الوظيفة الاجتماعية الأدبية.^{١٠}

في علم اجتماع البحوث الأدبية، هناك نوعان. أولاً، *sociology of literature*. هذا النوع هو نهج يتحرك وينظر إلى العوامل الاجتماعية التي تنتج الأعمال الأدبية في وقت معين. يُنظر إلى العوامل الاجتماعية على أنها عوامل رئيسية، بينما العوامل الثانوية هي الأدبيات نفسها. تصبح العوامل الاجتماعية أساساً لفهم العوامل

^٨ روبرت إسكاريبت، *سوسيولوجيا الأدب*...، ص. ١٠-١٤

^٩ روبرت إسكاريبت، *سوسيولوجيا الأدب*...، ص. ١٠-١٤

^{١٠} Sujarwa, *Model & Paradigma Teori Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Universitas Ahmad Dahlan, 2019), hlm. 30

الاجتماعية الواردة في العمل الأدبي. ثانياً، نوع *literatery sociology*. ينظر هذا النوع إلى العوامل الاجتماعية الموجودة في الأعمال الأدبية والتي تُستخدم بعد ذلك لفهم الظواهر الاجتماعية خارج الأعمال الأدبية. يمكن القول أن هذا النوع من النهج يجعل الأعمال الأدبية عاملاً رئيسياً، في حين أن الظواهر الاجتماعية خارج الأدب هي عامل ثانوي.¹¹

العلاقة بين الأدب والمؤسسات الاجتماعية هي علاقة أفقية وخطية. وفقاً لغولدمان (Goldmann)، فإن ما يشكل أساس نهجه هو الخصائص الأساسية الثلاثة للسلوك البشري والتي هي جوهر العلاقة بين البشر وبيئتهم. هذه الخصائص الأساسية هي؛ (١) وجود ميل بشري للتكيف مع واقع البيئة؛ (٢) الميل نحو الاتساق العام وإنشاء الهيكل، (٣) يبدو أن الطبيعة الديناميكية تنبثق من الميل لإجراء تغييرات وتطوير الهيكل.¹²

٢. اجتماعية أدبية آلان سوينجوود (Alan Swingewood)

آلان سوينجوود (Alan Swingewood) هو مفكر ظهر في عهد ماركس وإنجلز وجادل في أن العمل الأدبي هو رابط وهمي بين الشخصيات المكتوبة في الرواية وخلق الرواية بناءً على خلفية المبدع. يجادل Alan Swingewood أن علم الاجتماع والأدب في نفس المرحلة سيعبران عن نفس الآراء. يقول آلان سوينجوود (Alan Swingewood) أنه في مرحلة أساسية، يقدم علم الاجتماع والأدب نفس النظرة العامة. علم الاجتماع هو الدراسة الموضوعية للبشر في المجتمع والمؤسسات والعمليات الاجتماعية التي يتم إجراؤها لتحديد وجودهم وأنماط عملهم. مثل علم

¹¹ Sangidu, "Penelitian Sastra, Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, dan Kiat", (Yogyakarta: Idea Press, 2022), hlm.146

¹² Ni Wayan Rismayanti, "Kajian Sosiologi Sastra dalam Novel 'Puzzle Mimpi' Karya Anna Farida", *Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora*, Vol. 9, No. 1, 2020, hal. 9

الاجتماع، يتحدث الأدب عن حياة الإنسان، وكيفية التكيف، ورغبتهم في التغيير. ومع ذلك، كمنتج جمالي، لا يمكن تفسير الأعمال الأدبية على أنها مجرد حقائق اجتماعية. أكثر من ذلك، فهو قادر على اختراق السطح الاجتماعي، حتى إظهار تجارب الحياة الفردية التي يتم التعبير عنها في مجموعات معينة. فيما يتعلق بالأدب والمجتمع، يقدم آلان سوينجوود (Alan Swingewood) ثلاثة مفاهيم في نهج عمله الأدبي، وهي؛ الأدب كانعكاس للعصر، والأدب ينظر إليه من خلال عملية إنتاج التأليف، والأدب فيما يتعلق بالتاريخ.^{١٣}

الأعمال الأدبية وفقاً لسوينجوود (Swingewood) هي وثائق اجتماعية وثقافية يمكن استخدامها لرؤية ظاهرة في المجتمع في ذلك الوقت. هذا ما يسمى بعد ذلك بالوثائق الأدبية التي تشير إلى انعكاس العصر.^{١٤}

يضع Swingewood الأدب باعتباره انعكاساً مباشراً لجوانب مختلفة من البنية الاجتماعية، والعلاقات الأسرية، والصراع الطبقي، والاتجاهات الأخرى التي قد ظهرت، والتكوين السكاني. علاوة على ذلك، يتم وضع الأعمال الأدبية على أنها المناقشة المركزية التي تركز على المناقشة الجوهرية للنص من خلال ربطها بالظواهر التي تحدث عند إنشاء العمل. يوضح Swingewood أن مهمة علماء الاجتماع الأدبي هي ربط تجارب الشخصيات والمواقف الخيالية للكتاب بالمناسبات التاريخية الذي نشأوا منه. كان عليه أن يحول المعادلات الشخصية للموضوع والأسلوب إلى معادلات اجتماعية. وبالتالي، فإن مهمة عالم الاجتماع ليست فقط العثور على تأملات اجتماعية وتاريخية حول الأعمال الأدبية، ولكن أيضاً لتوضيح القيم المضمنة فيها.^{١٥}

¹³ Tri Wahyudi, "Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori", *Poetika*, Vol. 1, No. 1, Juli 2013, hal. 56-57

¹⁴ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sociology of Literature*, (New York: Schocken Books, 1972) hlm. 13

¹⁵ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sociology...* hlm. 13

بحيث يمكن اعتبار العمل الأدبي انعكاساً للعصر أو تصويراً للحقيقة التاريخية .
ثم يجب أن يتجاهل مفهوم التفكير الاجتماعي عملية الإنتاج والتأليف . وفقاً لـ
Swingewood، يستخدم المؤلفون العظماء شخصيات في الأعمال الأدبية للنقد وخلق
مصيرهم في إيجاد المعنى والقيم الاجتماعية . يمكن تشبيه المجتمع بمجموعة من
المؤسسات الاجتماعية التي تبني بنية اجتماعية ، بما في ذلك ؛ القواعد ، ومعايير
السلوك بحيث يمكن قبول شخص ما من قبل الآخرين ، والقيم التي يتم صياغتها بوعي
وإدراكها ليتم طاعتها اجتماعياً . يعمل العمل الأدبي على عكس هذا البناء من خلال
خياله الجوهرية ، على سبيل المثال عكس وتعزيز قيم المواد الاجتماعية¹⁶ .

أما التأليف والإنتاج، ففي بداية العصر الأرستقراطي في القرن الثامن عشر،
كانت العلاقة بين المؤلف والقارئ سيئة للغاية. أدى ظهور النشر منخفض التكلفة
والإنتاج الضخم إلى تغيير موقف الكتاب الذين جعلوا الكتابة في السابق تعبيراً عن
حرية التعبير عن أفكارهم إلى مهنة. أثرت مرحلة التحول الديمقراطي الثقافي بشكل
كبير على ظهور الروايات وأنواع الطبقة الوسطى التي طغت عليها الثقافة الجماهيرية
وتسويق الأدب . ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية، وهي تزايد أعراض اغتراب المؤلف
عن المجتمع، وما يترتب على ذلك من عواقب على الأعمال الأدبية ومحتوياتها. و في
مجتمع ما قبل الصناعة، يقال إن التنسيق بين الكتاب والقراء مهم للغاية. بعد دخول
العصر الصناعي، أدت ظاهرة السوق التي سهلت على المؤلفين الحصول على الإتاوات
إلى ضعف المواضيع الأدبية المستخدمة كمواد لتقييم الأدب. ولا يزال المؤلفون
والأعمال الأدبية تطغى عليهم الثقافة الجماهيرية وأذواق السوق ولعبة رأس المال التي
تخلق المسافة والاغتراب بين المحتوى الأدبي والظواهر الموجودة في المجتمع¹⁷ .

وفيما يتعلق بهذا الوضع الاجتماعي، ينقسم المؤلفون إلى مجموعتين . بالنسبة
للكتاب العظماء، فإنهم قادرون على التغلب على هذه الظروف الاجتماعية

¹⁶ Tri Wahyudi, "Sosiologi Sastra Alan ... hlm. 57-58

¹⁷ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sociology...* hlm. 18-22

وتجاوزها. بحيث أن المعنى الموجود في النص لا علاقة له بظروف سوق التأليف، فهم لا يكتبون حتى المسلسلات. بينما المستوى الثاني من الكتاب هم أولئك الذين يفشلون في تحرير أنفسهم من السياق الاجتماعي والاقتصادي. بحيث ينتقلون إلى العمل، و يهيمنون على البنية، والمحتوى مؤقت للغاية. كما أنهم ينشئون أعمالاً لقراء محددين، ويخلقون شخصيات وأحداثاً تتوافق مع قيمهم، وخاصة علاقة العمل بالجنس^{١٨}.

الأدب هو مظاهر من الأحداث التاريخية و الحالة الاجتماعية الثقافية. بدأ سوينجوود المناقشة بأهمية المهارة و العمل الشاق لتتبع كيفية قبول بعض المجتمعات للعمل الأدبي في أحداث تاريخية معينة. استنتج لونتال أن الفنانين يصورون الواقع أكثر من الواقع نفسه. و الثقافة عبارة عن مجموعة من الأعمال الإبداعية (نصوص أدبية) تعكس قيماً أخلاقية عالية، و نبذا للتصنيع و المادية وفلسفته. و الثقافة ثقافة اجتماعية تؤكد حتى الآن رسالة و الحضارة، و إن كانت مفهوماً بشكل ضيق في سياق النص الذي يؤدي إلى مستويات عالية و منخفضة^{١٩}.

ب. الاستيعاب الثقافي

١. مفهوم الاستيعاب الثقافي

الاستيعاب الثقافي هو عملية تفاعل بين مجموعتين أو أكثر أو أشخاص لديهم ثقافات مختلفة مما يؤدي بدوره إلى فقدان الحدود بين مجموعات المجتمع ووحدة الثقافات. وتتميز عملية الاستيعاب بتطور نفس الاتجاهات، وإن كانت عاطفية في

¹⁸ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sociology...* hlm. 18-22

^{١٩} أميلاة خيرية، وبلدانا وارجاديناتا، فارس ماتريدي، تصوير مجتمع مصر في مجموعة القصيدة" الديوان

الأول "لهشام الجخ عند نظرية الآن سوينجوود، *Jali: Journal of Arabic Literature, Vol. 1, No. 1* ص .

بعض الأحيان، حيث يكون الهدف هو تحقيق الوحدة أو على الأقل تحقيق التكامل في التنظيم والفكر والعمل²⁰.

الاستيعاب هو الاختلاط بين ثقافتين مصحوباً بفقدان خصائص الثقافة الأصلية، وبالتالي تكوين ثقافة جديدة. يمكن تعريف الاستيعاب على أنه عملية اجتماعية تتميز بالجهود المبذولة للحد من الاختلافات القائمة بين الأفراد أو مجموعات من الناس ويتضمن أيضاً الجهود المبذولة لتعزيز وحدة الأفعال والمواقف والعمليات العقلية من خلال مراعاة المصالح والأهداف المشتركة²¹.

التغير الثقافي هو عبارة عن التحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة، بما في ذلك الفنون و العلوم و الفلسفة و التكنيك . كما يشمل صور وقوانين التغير الاجتماعي نفسه، كما يشمل فوق كل ذلك كل التغيرات التي تحدث في اشكال و قواعد النظام الاجتماعي . يتميز التغير الثقافي بأنه عملية تحويل شامل قد تتناول طبيعة الثقافة نفسها، فهو تغير نوعي أساسا . و اذا كان النمو الثقافي عملية ادخار مستمر و محدد، فان التغير الثقافي ثروة مفاجئة، ثروة تحملها ثروة .فالتغير الثقافي عملية تحليل و تفكك يتولد عنها كثير من العلل و الانتكاسات التي هي الثمن الاجتماعي .التغير الثقافي يقوم على الحركة المفاجئة السريعة .التغير الثقافي يعتمد على رأس المال الأجنبي إن جاز لنا التغير، أي أنه ينجم عن الاتصال الخارجي مع الثقافات الأخرى .التغير الثقافي ينتج بصورة أساسية عن الاختراع أو التجديد سواء أكان اختراعا ماديا أم اختراعا اجتماعيا كظهور الديانات

²⁰ Akmal Syafii Ritongga, "Asimilasi Budaya Melayu Terhadap Budaya Pendatang di Kecamatan Senapela Kota Pekanbaru", **JOM FISIP**, Vol. 4, No. 2, Oktober 2017, h1.14

²¹ Fx. Indrojiono, "Grebeg Sudiro Sebagai Perwujudan Asimilasi Budaya Jawa-Tionghoa Di Kota Solo Jawa Tengah", **Caritas pro Serviam**. Volume 42, No. 1, Mei 2021, hal 44

و الفلسفات و القوانين الاجتماعية .التغير الثقافي هو الذي يقتصر على التغيرات التي تحدث في ثقافة المجتمع^{٢٢} .

يعبر التغير الثقافي عن التغير الذي يحدث في أجزاء الثقافة أي في بنائها أو في عناصرها أو في مضمونها . و معنى آخر المقصود بالتغير الثقافي كل المتغيرات التي تحدث في كل عنصر من عناصر الثقافة مادية كانت أم غير مادية .بما في ذلك الفن والتكنولوجيا و الفلسفة و الأدب و العلم و اللغة و الأذواق الخاصة بالمأكل و المشرب أو وسائل المواصلات و النقل و الصناعة . كما يشمل فوق ذلك كل التغيرات التي تحدث فسي أشكال و قواعد النظام الاجتماعي^{٢٣}

٢. العوامل المشجعة والمعوقة للاستيعاب الثقافي

يمكن أن تنشأ عملية الاستيعاب في الظروف التالية

- أ. تحدث عملية الاستيعاب عندما تكون هناك مجموعات من الأشخاص ذوي ثقافات مختلفة.
- ب. وتحدث عملية الاستيعاب عندما يتفاعل الأفراد كأعضاء في مجموعة مع بعضهم البعض بشكل مباشر ومكثف لفترة طويلة، بحيث تنغير ثقافات هذه المجموعات البشرية وتتكيف مع بعضها البعض^{٢٤} .

تشمل العوامل الدافعة للاستيعاب الثقافي ما يلي:

- أ. عامل التسامح والموقف القبول والعتاء المتبادل في هيكل الجمعيات المجتمعية.
- ب. عامل المنفعة المتبادلة، مما يوفر فوائد لكلا الطرفين.

^{٢٢}دلال ملحق استيتية، التغير الاجتماعي و الثقافي، (عمان :دار وائل، ٨ ٢٠٠)، ص ٧٥-٧٦

^{٢٣}دلال ملحق استيتية، التغير الاجتماعي ص ٧٥-٧٦

²⁴ Akmal Syafii Ritongga, "Asimilasi Budaya hal 4-5

ج. عامل التعاطف وفهم الاحترام المتبادل ومعاملة الأطراف الأخرى بشكل جيد.

د. العوامل الزوجية^{٢٥}.

تشمل العوامل التي تحول دون الاستيعاب الثقافي ما يلي:

- أ. قلة المعرفة بالعناصر الثقافية التي يواجهها سوء من المهاجرين أو المواطنين.
- ب. طبيعة الخوف من الثقافة التي تواجهها.
- ج. مشاعر الأنا والتفوق الموجودة لدى الأفراد من ثقافة واحدة على المجموعات الأخرى^{٢٦}.

٣. الآثار للاستيعاب الثقافي

- أ. الآثار الإيجابية للاستيعاب الثقافي
 ١. قد يشعر المهاجرون بمزيد من الأمان ويعتبرون أنفسهم أكثر انتماءً إلى الثقافة المهيمنة.
 ٢. يتمتع المهاجرون الذين يعانون من الاستيعاب بحياة أفضل وحالة صحية عقلية^{٢٧}.
 ٣. يمكن أن يتعلموا عادات وأنماط تفكير وسلوك الدول المتقدمة حتى يتمكنوا من تشجيع وخلق الدافع ليكونوا أفضل.
 ٤. من السهل تعريف العالم بالثقافة المحلية.
 ٥. يمكن أن يخلق ثقافة جديدة وفريدة من نوعها^{٢٨}.

²⁵ Akmal Syafii Ritongga, "Asimilasi Budaya hal 4-5

²⁶ Akmal Syafii Ritongga, "Asimilasi Budaya hal 4-5

^{٢٧} موبينا، الاستيعاب الثقافي؛ جيد أو سيء؟ <https://anieh.com/> (تم الوصول إليه في ٢٢ نوفمبر

ب. الآثار السلبية للاستيعاب الثقافي

١. ولئك الذين هم من بين مجموعات الأقليات في المجتمع قد يعانون من عدم الكشف عن هويتهم.
٢. تعاني الأقليات من مشاكل نفسية نتيجة فقدان أو تنفير قوتها الثقافية^{٢٨}.
٣. يمكن تغيير أو القضاء على الثقافة الأصلية
٤. من الممكن أن تحدث في المنطقة عملية تغيير اجتماعي قد ينجم عنها عدااء بين القبائل ويهتز الشعور بالوحدة الوطنية والوحدة.
٥. دخول الثقافة الأجنبية التي يسهل استيعابها وقبولها، وخاصة السلوك السيئ.
٦. فقدان الجيل القادم من الثقافة الأصلية بسبب العولمة وربما المزيد من الشعبية.
٧. سهولة التأثر بالثقافات الخارجية مما يؤدي إلى فقدان الهوية الأصلية.
٨. تطوير السمات والمواقف الفردية^{٢٩}.

²⁸ AnisaSF, *Percampuran Budaya Di Masyarakat Berserta Dampak Positif dan Negatif*, <http://anisannisasf.blogspot.com/2013/10/percampuran-budaya-di-masyarakat.html?m=1> (Diakses pada 11 November 2023 pukul 10.00)

^{٢٩} موبينا، الاستيعاب الثقافي..... (تم الوصول إليه في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٠.٢١)

³⁰ AnisaSF, *Percampuran Budaya....*

الباب الرابع

تحليل الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور

أ. لمحة عامة عن الفيلم

فتاة سعودية مغامرة تدخل مسابقة تلاوة في مدرستها كوسيلة لجمع الأموال المتبقية التي تحتاجها لشراء دراجة خضراء تهماها. وجدة فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات تعيش في ضواحي الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية. على الرغم من أنها تعيش في عالم محافظ، إلا أن وجدة تتمتع بالمرح ورائدة الأعمال وتدفع دائماً حدود ما يمكنها القيام به. بعد مشاجرة مع صديقها عبد الله، ابن الجيران الذي لا يسمح لها باللعب معه، رأت وجدة دراجة خضراء جميلة للبيع. لقد أرادت حقاً الحصول على الدراجة حتى تتمكن من التغلب على عبد الله في السباق. لكن والدة وجدة لم تسمح بذلك خوفاً من تداعيات المجتمع الذي يعتبر الدراجة خطراً على فضيلة الفتاة. ولذلك قررت وجدة أن تحاول جمع الأموال بنفسها.

في البداية، كانت والدة وجدة مشغولة للغاية بإقناع زوجها بعدم الزواج من زوجة ثانية، ولم تدرك ما كان يحدث. وسرعان ما يتم إحباط خطط وجدة عندما يتم القبض عليها وهي تدير مخططات مختلفة في المدرسة. وبينما كانت تفقد الأمل في جمع ما يكفي من المال، سمعت عن جائزة نقدية لمسابقة في مدرستها. كرست نفسها لحفظ وتلاوة آيات من القرآن الكريم، وبدأت معلموها ينظرون إلى وجدة على أنها فتاة تقية نموذجية. المنافسة لن تكون سهلة، خاصة بالنسبة لمشاغب مثل وجدة، لكنها لن تستسلم أبداً. وهي مصممة على مواصلة النضال من أجل حلمها.

¹ IMDb, <https://m-imdb-com>. (diakses pada 29 Oktober 2023 pukul 15.00)

ب. تحليل الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور

نتائج الأبحاث التي وجدتها الباحثة فيما يتعلق بالاستيعاب الثقافي الوارد في فيلم وجدة تشمل، من بين أمور أخرى، طريقة ارتداء الملابس، والتفاعل بين الرجال والنساء، و نمط الحياة.

١. طريقة ارتداء الملابس النساء في الأماكن العامة

أ. النقاب

في الدقيقة ١٠:٢٩ - ١٠:٠٢ هناك مشهد لإمرأة تدعى ليلي وهي صديقة والدة وجدة. ليلي تعمل في أحد المستشفيات وهي لا ترتدي النقاب أثناء عملها في المستشفى. عندما تفاجأت والدة وجدة وسألت ليلي عن سبب خلعها للنقاب، ابتسمت ليلي وتجاهلت سؤال والدة وجدة.

"ليلي أنت تستكشفين وجهك؟"

وتساهم أفكار هيفاء المنصور المنعكسة في هذا الفيلم في إيصال الأفكار المتعلقة بالتغيرات الثقافية التي يجب أن تحدث في المملكة العربية السعودية. لقد استجابت المملكة العربية السعودية بشكل جيد للغاية. العديد من التعليقات من المجتمع الدولي بشأن حالة المملكة العربية السعودية، مثل العديد من وسائل الإعلام، مهمة جداً بهذه القضية، مثل الاقتباس التالي، وفيما يتعلق بظاهرة عدم تغطية المرأة وجوههن في الأماكن العامة، فهي ظاهرة جديدة على المملكة العربية السعودية، وخاصة مدينة الرياض. شهدت مدينة الرياض تخفيفاً للوائح الممارسات الاجتماعية. بدأ ذلك مع رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عام ٢٠١٦ في رؤية ٢٠٣٠ التي قدمت مشاريع التحول لتقدم البلاد. إحداها هي القواعد المتعلقة بكيفية لباس المرأة،

على سبيل المثال في مطار الملك خالد الدولي بالرياض، يمكن ملاحظة أن غالبية المرأة لا يرتدين النقاب وبعض المرأة لا يرتدين العباءات^٢. إن وجود العولمة، واختلاف الثقافات بين المواطنين السعوديين من مختلف المناطق، وتدفق المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي، ووجود المرأة اللاتي يعملن لكسب لقمة العيش في المجال العام، هي عوامل أدت إلى ظهور وجه جديد ومتغير للحدثة المملكة العربية السعودية. وبصرف النظر عن ذلك، فقد تم أيضاً إلغاء قاعدة وجوب تغطية وجوه المرأة في المحكمة^٣ وبالتالي، فإن لقطات ليلي وهي تخلع نقابها أثناء عملها في المستشفى، هي انعكاس لفكرة تصوير السعودية بوجه جديد، وهو أن المرأة لم تعد ترتدي الحجاب في الأماكن العامة. إن انعكاس العالم الحقيقي في هذا الفيلم هو نفس رأي آلان سوينجوود الذي ينص على أن الأعمال الأدبية هي وثائق اجتماعية وثقافية يمكن استخدامها لرؤية ظاهرة ما في المجتمع في وقت معين^٤. وتظهر تصرفات ليلي في هذا المشهد أن هناك استيعاباً ثقافياً لشخصية ليلي مع ثقافة الملابس الجديدة في السعودية، وهي عدم ارتداء النقاب عند العمل في الأماكن العامة.

ب. الخمار والعباءة

المشهد في الدقيقة ١٠:٠٣ - ١٠:١٥ يظهر وجدة قادمة إلى المدرسة وهي ترتدي حجاباً لا يغطي شعرها بالكامل. على الرغم من أن قواعد

² Thea Arbar, "Potret Terbaru Arab Saudi, Wanita Buka Cadar Hingga Bikini" <https://www.google.com/amp/s/www.cnbcindonesia.com/news/20230107151338-4-403623/potret-terbaru-arab-saudi-Perempuan-buka-cadar-besar-bikini/amp> (Diakses pada 27 September 2023)
آفصل الناصر، "مفاجأة... محكمة سعودية تسمح للنساء بـ"خلع النقاب"،

<https://sputnikarabic.ae/2017> (تم الوصول في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣)

⁴ Marta Lusiana, "Refleksi Sosial Indonesia dalam Cerpen 'Merdeka' Karya Putu Wijaya: Perspektif Alan Swingewood", **Fon: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia**, Vol. 19, Tahun 2023, hal. 70

اللباس في المدرسة صارمة للغاية. وعندما رأت السيدة حصة وهي مديرة المدرسة ذلك قامت السيدة حصة بتوبيخ وجدة.

"وجدة أين غطاءك؟"

ثم عندما عادت إلى المنزل من المدرسة، حذرت السيدة حصة وجدة مرة أخرى من تغطية رأسها بالكامل وأمرتها بارتداء العباءة في المستقبل لأن وجدة وصلت إلى السن الذي يُطلب منها فيه ارتداء العباءة، لكنها أعجبت بفعل ذلك لذلك حذرت السيدة حصة وجدة من أنهما ستعاقب وجدة إذا لم تفعل ذلك، يمكنك رؤية المشهد في الدقيقة ١٨:٠٦ - ١٨:١٢

"وجدة أخرجي تعال بالعباءة على رأسك، لا تمزحي!
وإلا ستجلس تحت الشمس كالعادية!"

آمال المرأة السعودية التي تريد الحرية في الملابس، والتي تم نقلها من خلال موقف وجدة، ساهمت في تنفيذ قواعد جديدة أكثر حرية للنساء فرضتها المملكة العربية السعودية. حسبما نشر في إحدى وسائل الإعلام الإلكترونية، حدثت ظاهرة ملابس المرأة التي أصبحت أكثر كاشفة بعد رفع الحجاب الإلزامي في المملكة العربية السعودية. وقد أدى إزالة نظام الملابس هذا إلى عدم ارتداء العديد من المرأة السعوديات أغطية الرأس عند القيام بأنشطة خارج المنزل. وحتى بعد رفع هذا الالتزام، تقوم المرأة السعودية بقص شعرها وتذهب إلى العمل وشعرها مفتوح. في الوقت الحالي، ابتعدت

⁵ Linda Hasibuan, "Hijab Tak Lagi Wajib, Wanita Saudi Pilih Berambut Pendek", <https://www.cnbcindonesia.com/lifestyle/20220624134009-33-350046/hijab-tak-lagi-wajib-wanita-saudi-pilih-berambut-pendek> (Diakses pada 20 September 2023)

المملكة العربية السعودية عن القواعد المحافظة، كما يتضح من العديد من المرأة اللاتي يسيرن في الرياض بدون عبااءات أو حجاب^٦.

وفيما يتعلق بالتغيير، يوضح آلان سوينجوود أن التاريخ الاجتماعي له نمط واضح يعرف بأنه مراحل تطور العصور القديمة، الإقطاع والرأسمالية، تليها الاشتراكية، والتي تأسست كل منها على طريقة إنتاج معينة وبنية طبقية اجتماعية. ومن خلال استعارة مفهوم الديالكتيك من هيغل، يوضح آلان سوينجوود أن كل الظواهر لها تناقضات وتناقضات، لكن كل شيء يتغير ويمكن أن يحدث التغيير فجأة أو تدريجياً^٧.

يُظهر عدم ارتداء وجدة الحجاب بشكل صحيح في الأماكن العامة أن شخصية وجدة تعاني من استيعاب ثقافي من خلال ارتداء الملابس وفقاً لأسلوب الملابس الجديد في المملكة العربية السعودية، أي عدم تغطية رأسها عند القيام بالأنشطة في الأماكن العامة.

ج. الحذاء

في الدقيقة ٢٨:١٨ – ٢٨:٢٥ يعرض الفيلم مشهداً حيث وجدة في مكتب مديرة المدرسة. عندما كان وجدة يغادر المكتب، نظرت المديرة إلى حذاء وجدة. ووجدة لا يرتدي حذاءً مدرسياً أسود، لكن وجدة يرتدي حذاءً رياضياً (Sneakers) أزرق اللون. ثم حذرت مديرة المدرسة وجدة وطلبت منها تغيير حذائها.

٦قنطرة، "نساء سعوديات بلا حجاب ولا عبااءة في شوارع الرياض - النقاب والعباءة غير

مرتبطتين بالدين"، <https://ar.qantara.de/content/> (تم الوصول في ١٩ سبتمبر ٢٠٢٣)

٧ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sociology of Literature*, (New York: Schocken Books, 1972) hlm. 41-42)

يا وجدة غيري حذاءك بعد هذه! تلبسي حذاء أسود
عادي زياب البنات"

الفكرة في هذا الفيلم التي تظهر وجدة وهي ترتدي أحذية رياضية في أنشطتها هي فكرة تريد أن تنقل أن المملكة العربية السعودية بحاجة إلى أن تكون أكثر انفتاحاً وتؤدي في النهاية إلى موقف أكثر مرونة تجاه المملكة العربية السعودية تجاه الثقافات الجديدة. في هذه الحالة، تعتبر الأحذية الرياضية (Sneakers) حالياً ثقافة شعبية في المملكة العربية السعودية، وخاصة في الرياض. في الفترة من ١ إلى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٢، أُقيم حدث بعنوان "Sneak Me" والذي تم الترحيب به باعتباره أكبر حدث ثقافي للأحذية الرياضية (sneakers) على الإطلاق في المملكة العربية السعودية. ويتضمن الحدث أيضاً متحفاً للأحذية الرياضية (Sneakers) يضم إصداراً محدوداً وأحذية رياضية (Sneakers) نادرة^٨.

يشرح آلان سوينجوود (Alan Swingewood) أن جميع الأفكار والتطلعات والمشاعر المعقدة تربط أعضاء مجموعة اجتماعية واحدة ومجموعات اجتماعية أخرى بـ "رؤية للعالم". في بعض الحالات، يوجد أفراد غير عاديين يحققون بالفعل أو يقتربون من تحقيق رؤية متكاملة ومتماسكة تماماً لما يريدون القيام به. ثم يصلون إلى أقصى قدر ممكن من الوعي بالمجموعة الاجتماعية التي يعبرون عن طبيعتها^٩.

⁸ Halima Anwar, *Sneak Me: The Largest Sneaker Event In Saudi Arabia Kicks Off*, <https://www.qmiddleeast.com/style/sneak-me-sneaker-event-riyadh> (diakses 20 Oktober 2023)

⁹ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sociology....* hlm. 66

يُظهر ارتداء وجدة للأحذية الرياضية الاستيعاب الثقافي الذي حدث في شخصية وجدة. ترتدي أحذية تختلف عن تلك التي ترتديها الفتيات عادة، وترتدي وجدة أحذية رياضية وهي ثقافة جديدة في المملكة العربية السعودية. وهذا يظهر بوضوح الاستيعاب الثقافي الذي تعيشه مدينة وجدة

٢. التفاعل بين الرجل و المرأة

أ. وجدة و عبد الله

عبد الله صبي في نفس عمر وجدة، في البداية كان عبد الله ووجدة يتقاتلان في كثير من الأحيان. لكن مع مرور الوقت أصبحا أصدقاء، ووقع عبد الله في حب وجدة وأراد الزواج من وجدة عندما يكبران. كلاهما غالباً ما يرويان القصص ويساعدان بعضهما البعض في أشياء مختلفة. في الدقيقة ١:٠٢:١٠ - ١:٠٢:١٨ هناك مشهد يتحدث فيه وجدة و عبد الله في سطح بيت وجدة، ولا يوجد أحد في منزل وجدة غيرهما. حتى عادت والدة وجدة أخيراً إلى المنزل ووجدتهم في سطح البيت، ثم طلبت والدتها من عبد الله أن يرجع إلى المنزل ووجت وجدة.

"أنت عيب عليك، أنت تحضرين ولد في سطح البيت

ما فيه أحد؟!!"

إن فكرة الحرية في التفاعل بين الرجل والمرأة اليوم ليست مجرد فكرة لا يمكن نقلها إلا في الأفلام ولكنها تحققت بالفعل. أصبح التفاعل بين الرجل

والمرأة في المملكة العربية السعودية مفتوحاً الآن، خاصة في المدن الكبرى مثل جدة والرياض والظهران^{١٠}.

إن الوجه الأكثر انفتاحاً في المملكة العربية السعودية تجاه المرأة يعني أن المرأة أكثر حرية في أفعالهن، بما في ذلك عند التفاعل مع الجنس الآخر. وبصرف النظر عن السياسات الحكومية التي أعطت الحرية للمرأة، فقد بدأ المجتمع أيضاً في قبول حقيقة أن الشباب والشابات يمكنهم العمل معاً والالتقاء في الأماكن العامة، ويمكن للشابات الذهاب إلى المدرسة أو الدراسة في الخارج بمفردهن. الاتجاه الجديد للمملكة العربية السعودية يضع المرأة حالياً في مكان تتمتع فيه المرأة بحقوق شخصية وثقة بالنفس فيما يتعلق بقدرتها على الاعتناء بنفسها^{١١}.

التغيير الاجتماعي والسياسي هو تعبير عن المقاومة من مجموعة واحدة أو أكثر. من المؤكد أن كل عضو في مجموعة مجتمعية سوف ينتبه إلى التغييرات التي تحدث في المجتمع. عندما تبدأ عدة مجموعات في العمل معاً، فإن ذلك سيقودهم في اتجاه التعبير عن أفكارهم، وسوف تلتقط أجزاء أخرى من المجتمع تلك الأفكار. سيؤدي هذا إلى القضاء على الاختلافات الطبقيّة في المجتمع (يحدث الاستيعاب)^{١٢}.

إن قيام وجدة باللعب مع عبد الله في سطح البيت عندما لم يكن هناك أحد في المنزل ودون طلب الإذن من والديها. يدل على أن عقلية وجدة قد تم استيعابها مع الوجه الجديد للمملكة العربية السعودية الذي يرى الرجال

¹⁰ Mustafa Abd Rahman, *Kisah Perempuan Arab Saudi Bebas dari Belunggu*, 2020, <https://www.kompas.id/baca/internasional/2020/11/20/kisah-kaum-perempuan-arab-saudi-bebas-dari-belunggu>, (diakses pada 27 Oktober 2023 pukul 15.00)

¹¹ BBC, *Bagaimana 'Bepergian Tanpa Mahram' Berpengaruh Terhadap para Perempuan di Arab Saudi*, 2019, <https://www.bbc.com/indonesia/majalah-49235656> (diakses pada 27 Oktober 2023 pukul 17.00)

¹² Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sociology....* hlm. 67

والمرأة يتفاعلون بحرية أكبر وامرأة. يستطيع أن يقرر بنفسه القرار بشأن الإجراء الذي يريد اتخاذه.

ب. عبير و صديقها

في الدقيقة ١٧:٢٤-١٧:٥٤ تظهر أجندة وجددة وهي تتحدث مع عبير وهي طالبة في السنة الأخيرة في المدرسة. تطلب عبير من وجددة المساعدة في إيصال رسالة إلى صديق عبير الذي ينتظرها بجوار المدرسة. تخطط عبير للقاء صديقها وتستأجر وجددة لتسليم الرسالة.

عبير: "وجددة، هل تمكن أن أعطيها لأخي؟ هذه بطاقة الخروج. أعطيك عشرة ريالات".

وجددة: "عشرين".

عبير: "هو يقف بجوار المدرسة مع السيارة بيك أب الأبياض".

وفي اليوم التالي، انتشرت خبر عن اعتقال عبير من قبل الهيئة لأنها كانت بمفردها مع رجل أجنبي دون محرم. وسوف يكونان متزوجين. ثم في الدقيقة ٢٧:٠٩ - ٢٧:٤٥ يظهر مشهد حيث وجددة في غرفة مديرة المدرسة وتساءل عن تورط وجددة في القضية. تشته مديرة المدرسة في أن وجددة كان متورطاً في ترتيب لقاء بين عبير وصديقها، لكن وجددة لا تريد الاعتراف بذلك.

“تدريين أن هيئة مستقى ها مع شاب الأمش؟”

تشهد حالياً ظاهرة التفاعل الحر بين الرجل والمرأة في العديد من المدن الكبرى في المملكة العربية السعودية انتشاراً واسعاً. وخاصة في الليل، حسبما نشر في إحدى وسائل الإعلام الإلكترونية، فإن التفاعلات بين الرجال والمرأة تشبه أوروبا^{١٣}.

في هذا العدد، يذكر آلان سوينجود (Alan Swingewood) أن الكتاب العظماء لا يعكسون المجتمع فحسب، بل يطورون أفكارهم أيضاً في أعمالهم. أعطى آلان مثلاً لكاتبة الروايات، لورانس (Lawrence)، التي أدرجت أفكارها المتعلقة بالعلاقة بين الرجل والمرأة من منظور اجتماعي في الرواية التي كتبتها. أن التفاعلات بين الرجال والمرأة ستختلف باختلاف ثقافتهم الإقليمية وتتغير مع مرور الوقت^{١٤}.

تظهر تصرفات عبير وصديقتها أن بعض الأشخاص في القرى الصغيرة في المملكة العربية السعودية بدأوا أيضاً في اتباع أسلوب التفاعل الذي يحدث في المدن الكبرى في المملكة العربية السعودية. إن قيام عبير بالذهاب مع صديقتها بدون محرم يدل على استيعاب عبير مع الثقافة الجديدة التي تحدث في المدينة الكبيرة في المملكة العربية السعودية.

¹³ Widodo, *Potret Orang Pacaran di Kota Jeddah Arab Saudi, Mirip Berada di Eropa*, 2023, <https://bangka.tribunnews.com/amp/2023/09/12/potret-orang-pacaran-di-kota-jeddah-arab-saudi-mirip-berada-di-eropa?page=2> (diakses pada 2 November 2023 pukul 17.00)

¹⁴ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sosiologi....* hlm. 88-89

٣. نمط الحياة

أ. تركز المرأة الدراجة في الأماكن العامة

وجدة هي الفتاة التي هي الشخصية الرئيسية في هذا الفيلم. إن النضال الرئيسي الذي تواجهه وجدة هو امتلاك دراجة لأن صديقها (عبد الله) غالباً ما يسخر من وجدة ويضايقها بينما يركب عبد الله دراجة. لذلك شعرت وجدة أنها إذا كانت لديها دراجة مثل عبد الله، فيمكنها الرد على استهزاء عبد الله ووقفت مضايقات عبد الله إذا تمكن من التغلب على عبد الله في سباق الدراجات. ثم تطلب وجدة من والدتها شراء دراجة هوائية، هذا المشهد يحدث في الدقيقة ١٣:٥٦ - ١٤:١٤،

“أريد سيكل لسباق عبد الله”

ومع ذلك، لم توافق والدة وجدة على طلب وجدة لأن رغبات وجدة كانت تتعارض مع عادات مجتمعهم المتمثلة في عدم السماح للنساء بركوب الدراجات في الأماكن العامة. لكن وجدة أرادت أن تمتلك دراجة، لذا بحثت وجدة عن طريقة للحصول على دراجة. ثم شاركت وجدة في مسابقة تخفيظ القرآن الكريم بمدريستها وتمكنت وجدة من الفوز بالمسابقة وحصلت الفائز على جائزة ١٠٠٠ ريال. في الدقيقة ١٠:٢٢:٥٣ - ١٠:٢٣:١٠ يظهر مشهد المديرية وهي تسلم الهدية وتساءل وجدة ماذا ستفعل بالهدية. ثم قالت وجدة أنها ستشتري دراجة،

“أشتري سيكل في محل جابتنا بدون كفات وراة”

صدمت إجابة وجدة مديرة المدرسة وقالت إن المرأة لا تصلح لقيادة الدراجة. ثم قررت التبرع بجائزة وجدة لفلسطين، ليكون المال أكثر فائدة، بدلاً من شراء دراجة.

بعد ذلك، في الدقيقة ١:٣٠:٥٠ - ١:٣١:١١، هناك مشهد حيث تعطي والدة وجدة دراجة لأنها تريد أن تكون وجدة سعيدة. شعرت والدة وجدة أخيراً أن وجدة ليس عليها الخضوع لثقافة وعادات المجتمع. تم اتخاذ هذا القرار بعد أن شعرت والدة وجدة بالحزن وخيبة الأمل بسبب تعدد الزوجات الذي ارتكبه والد وجدة. في الدقيقة ١:٣١:٥٠ - ١:٣٤:٠٥ يظهر مشهد وجدة وهي تتركب دراجة بسعادة في مكان عام وتلتقي بعدد الله ليتسابقا بدراجتهما معاً.

صوت الحرية بشأن السماح للمرأة بركوب الدراجات الهوائية في هذا الفيلم يثير الرأي حول التغيرات الثقافية التي تحدث في المملكة العربية السعودية. تم في البداية تنفيذ المملكة العربية السعودية لوائح تحظر على المرأة قيادة السيارات، وبمجرد القبض على المرأة اللاتي يقودن السيارات. لكن الحكومة السعودية أعلنت بعد ذلك قرارها برفع الحظر على قيادة المرأة للسيارات في سبتمبر/أيلول ٢٠١٨. ثم أصدرت تصاريح قيادة السيارات للنساء. وقد اتخذت المملكة العربية السعودية هذا القرار في سياق الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي تعد جزءاً من رؤيتها لعام ١٥٢٠٣٠.

^{١٥} بي بي سي، المرأة السعودية خلف مقود السيارة لأول مرة في تاريخ المملكة الحديث،

(تم الوصول في ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-44593645>)

وبعد اتخاذ هذا القرار، خضعت صورة الشارع السعودي لتغييرات كبيرة. المرأة السعودية تحتفل بالحريات الاجتماعية التي منحتها الحكومة السعودية الحالية. تمتلئ الطرق السعودية بالمرأة اللاتي يقودن السيارات، حتى أن بعضهن يقودن سيارتهن أثناء الغناء والاستماع إلى الموسيقى في سيارتهن^{١٦}.

علاوة على ذلك، بعد أن أصبحت قيادة السيارة عادة جديدة بين المرأة السعوديات، ظهرت العادة أن تتجمع المرأة كل أسبوع في فعالية معهد مهارات السائقين (*Bikers Skill Institute*) في حلبة الرياض الدولية لتعلم قيادة الدراجات النارية. تم تنفيذ هذا النشاط للاحتفال بجزية قيادة المرأة للمرأة في المملكة العربية السعودية بعد حظر دام عقداً من الزمن^{١٧}.

وفيما يتعلق بقدرة المرأة على ركوب الدراجات في الأماكن العامة، فقد تم السماح بها منذ عام ٢٠١٣، ولكنها تقتصر على المناطق الترفيهية ويجب أن تكون برفقة ولي أمر ذكر. ومع ذلك، مع مرور الوقت، تتضاءل هذه القواعد شيئاً فشيئاً. في عام ٢٠١٨، قامت ٢٥ امرأة سعودية من مجموعة راكبي الدراجات النسائية في جدة بالدراجة بنشاط في الشوارع وعلى مسارات الدراجات على طول ساحل البحر الأحمر في جدة. حالياً، يتم العثور على ركوب الدراجات النسائية كل يوم تقريباً في شوارع جدة

^{١٦}نورهان حسن، صور..شوارع السعودية تحتفل بقيادة المرأة للسيارة .. ضباط المرور يوزعون الورود على السائقات .. وهاشاج "المرأة السعودية تسوق" ترند على تويتر..ومغردون: انتهت رسمياً أطول قضية إجتماعية عرفتها المملكة. <https://www.youm7.com/story/2018/6/24> (تم الوصول في ١٨ نوفمبر

٢٠٢٣ الساعة ٠٩،٠٠)

^{١٧} AFP, *Setelah Mobil, Wanita Arab Saudi Diperbolehkan Naik Motor*, <https://www.cnnindonesia.com/otomotif/20180614174414-579-306132/setelah-mobil-wanita-arab-saudi-diperbolehkan-naik-motor>, (diakses pada 10 November 2023 pukul 17.00)

^{١٨} في السنوات الأخيرة، تغيرت المملكة العربية السعودية من ماضيها التقليدي إلى الحديث^{١٩}.

يقتبس آلان سوينجود (Alan Swingewood) رأي جولدمان (Goldman) فيما يتعلق بتكوين ثقافة جديدة من توحيد ثقافتين من مجموعتين أو أكثر (الاستيعاب)، أي أن الرؤية العالمية ليست حقيقة تجريبية مباشرة بل هي بنية من الأفكار والتطلعات والمشاعر التي تعمل. لتوحيد مجموعة اجتماعية مع مجموعة اجتماعية أخرى. رؤية للعالم كشكل من أشكال الوعي الجماعي الجماعي الذي يعمل كغراء، يربط الأفراد بمجموعة واحدة، ويمنحهم هوية جماعية. في الواقع، إنها ليست مجرد مجموعة اجتماعية، ولكنها أيضاً تعبير عن الطبقة الاجتماعية. تعد الطبقة الاجتماعية أمراً مهماً للغاية لأنه من خلال الطبقة الاجتماعية يمكن للشخص أن يرتبط بالتغيرات الاجتماعية الكبرى والتغيرات السياسية^{٢٠}.

تظهر موقف وجدة المتمثل في رغبتها الحقيقية في امتلاك دراجة هوائية وركوب الدراجة أن وجدة يعاني من الاستيعاب الثقافي لأنها غالباً ما تتفاعل مع أشياء جديدة تأتي من خارج الثقافة العربية السعودية.

ب. موسيقى

في الدقيقة ٢٩:١٠-٢٩:١٨، هناك مشهد تقوم فيه والدة وجدة بتوبيخ وجدة لأن وجدة متورط في قضية اعتقال عبير من قبل هيئة. عندما

¹⁸ Thomas Samson, *Arab Saudi Melesat di Jalur Sepeda*, <https://www.kompas.id/baca/internasional/2023/02/03/arab-saudi-melesat-di-jalur-sepeda>

¹⁹ *Arab Saudi Kini Izinkan Perempuan Naik Sepeda*, https://learningenglish-voanews-com.translate.goog/a/saudi-arabia-now-permits-women-to-ride-bicycles/4344330.html?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=id&_x_tr_hl=id&_x_tr_pto=tc

²⁰ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sosiology....* hlm. 66

كانت والدتها غاضبة، قامت وحدة بتشغيل الراديو الذي كان يبث الأغاني الغربية مما زاد من غضب والدة وحدة وأمرت وحدة بإيقاف تشغيل الراديو.

"تنبه الآن لاسلكي! قد أغنية المشغل من وراء للشر."

فيما يتعلق بموسيقى الميتال، فهي موجودة بالفعل في المملكة العربية السعودية منذ فترة طويلة، لكنها تغيرت في السنوات الأخيرة وأدت إلى ظهور أنواع جديدة مطلوبة بشدة ومقبولة من قبل جيل الشباب في المملكة العربية السعودية.²¹

تغلغت الموسيقى الغربية إلى المملكة العربية السعودية بأنواع مختلفة عبر القنوات الفضائية، وكان لها تأثير على الشباب السعودي الذي غالباً ما يتفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة. في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لم يكن هناك سوى فرقتين موسيقيتين تعزفان الموسيقى الغربية، ولكن بعد 3-5 سنوات شهد هذا العدد زيادة سريعة.²²

إن جيل الشباب السعودي الذي يريد الهروب من ثقافة مليئة بالمحظورات والقيود، فضلاً عن سهولة الوصول إلى الإنترنت، يعني أن جيل الشباب السعودي غالباً ما يتفاعل مع الأغاني الغربية التي لها ثقافة مختلفة.²³

عدا عن ذلك فقد تغير الوجه الحالي للحكومة السعودية ليصبح أكثر انفتاحاً في مختلف القطاعات، وخاصة في القطاع الاجتماعي. وهذا يعطي

²¹ Rahma Salbiah dan Ibnu Burdah, *Fenomena Perkembangan Musik Kontemporer di Arab, An-Nahdah Al-'Arabiyah: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 2, No. 2, 2022, hal. 180-181

²² Rifki Nur Rahmat, *Fenomena Musik Metal Sebagai Sebuah Identitas Anak Muda di Arab Saudi pada Era Globalisasi (Tinjauan Kepustakaan)*, *Jurnal CMES*, Vol. VII, No. 1, 2014, hal. 16-17

²³ Rifki Nur Rahmat, *Fenomena Musik.....*hal. 17-18

الحرية للجيل الأصغر سناً، ولم يعد يواجه عقبات في عملية الحياة. وتشمل التغييرات في المملكة العربية السعودية تقديم امتيازات للترفيه مثل الموسيقى^{٢٤}. في ١٨ مايو ٢٠٠٦، أقامت المملكة العربية السعودية حفلاً لموسيقى الميتال في جدة، بعنوان (Jeddah Meta Ressurrection)^{٢٥}

في عام ٢٠١٩، أقامت المملكة العربية السعودية مهرجان الموسيقى *MDLBeast Soundstorm* و أكبر حفل موسيقي في العالم. ويعتبر هذا المهرجان من الطقوس الجديدة التي تقام كل عام في المملكة العربية السعودية. وفي عام ٢٠٢٣ سيعقد في أكتوبر^{٢٦}. في يوليو ٢٠٢٣، أقيم حفل موسيقي ضم مغنيات راب من أستراليا^{٢٧}. وإلى جانب الأغاني الغربية، أقامت السعودية حفلاً موسيقياً ضم فرقة *Bangtan Seonyeondan* (BTS) الكورية الشهيرة في عام ٢٠١٩^{٢٨}.

إن ظاهرة التغير الثقافي، وخاصة الاختلاط بالموسيقى الأجنبية التي تحدث بين جيل الشباب السعودي، تنعكس في شخصية وجدة التي شهدت الاستيعاب في مجال الموسيقى. وجدة تحب الموسيقى الغربية وغالباً ما تستمع

²⁴ Rahma Salbiah dan Ibnu Burdah, *Fenomena Perkembangan*....hal. 182

²⁵ Rahma Salbiah dan Ibnu Burdah, *Fenomena Perkembangan*....hal.181

^{٢٦} Visit Saudi, "عرف على مهرجان "ميدل بيست" ٢٠٢٣ العائد بقوة للعاصمة السعودية في ديسمبر القادم أكبر مهرجان موسيقي في السعودية، -[https://www.visitsaudi.com/ar/do/lifestyle/mdlbeast-](https://www.visitsaudi.com/ar/do/lifestyle/mdlbeast-soundstorm-guide)

[soundstorm-guide](https://www.visitsaudi.com/ar/do/lifestyle/mdlbeast-soundstorm-guide) (تم الوصول في ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

²⁷ Muhammad Abdul Ghaniy Morie, *Dinamika Reformasi Arab Saudi: Kasus Konser Musik*, 2023, <https://www.viva.co.id/amp/vstory/opini-vstory/1637791-dinamika-reformasi-arab-saudi-kasus-konser-musik?page=1> (Diakses pada tanggal 20 November 2023 pukul 11.00)

^{٢٨} مريم الجابر، ترقب لحفل BTS الكورية بالرياض... و إقبال واسع على التذاكر،

(تم الوصول في ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠) <https://www.alarabiya.net/saudi-today/2019/09/18>

إليها، كما أن وجددة لديها أشرطة كاسيت موسيقية غربية نادرة. وفقاً للاقتباس الذي قاله آلان سوينجوود، من خلال النظر عن كثب إلى العمل، يمكن للعمل أن يخبرنا عن الأحداث التي قام بها المجتمع في منطقة ما²⁹.

ج. المرأة يدخن

والدة وجددة زوجة متدينة تعمل معلمة. ومع ذلك، كان يُنظر إليها على أنها تعاني من عيوب لأنها لم تنجب ولداً. لذلك ضغطت عائلة زوجها على زوجها (والد وجددة) ليمارس تعدد الزوجات. ولم توافق والدة وجددة، وأصبحت بالاكئاب بسبب هذه المشكلة، وعبرت عن حزنها بتدخين السجائر في سطح بيتها.

في الدقيقة ١:٠١:٢٨ - ١:٠١:٣٢ يمكنك رؤية مشهد والدة وجددة وهي تسير نحو العلية وهي تدخن سيجارة. ومع ذلك، أطفأ سيجارته على الفور عندما رأى وجددة في السطح. لمشهد التالي في الدقيقة ١:٢٨:٣٨ - ١:٢٨:٥٦ دقيقة يظهر والدة وجددة وهي تدخن سيجارة في العلية. كانت حزينة لأنها علمت أن زوجها تزوج امرأة أخرى. يخفف الحزن بتدخين السجائر.

رمز الحرية الذي ينقله فيلم "وجددة" هو تدخين المرأة للسجائر كتعبير عن حرية المرأة في التعبير عن تطلعاتها ومشاعرها والحصول على النتائج وإحداث التغيير الثقافي بين النساء في المملكة العربية السعودية. بين المرأة السعوديات اليوم يعتبر التدخين رمزا للحرية. وبعد أن خففت المملكة السعودية القواعد الاجتماعية، بدأ مشهد تدخين المرأة في الأماكن العامة

²⁹ Alan Swingewood And Diana T. Laurenson, *The Sosiology*.... hlm. 13

ينتشر على نطاق واسع، وكان يُنظر إليه على أنه رمز للاحتفال بالحرية. قبل حصولها على هذه الحرية، كانت المرأة السعودية تدخن في الخفاء. ولكن الآن كل شيء مختلف^{٣٠}.

أصبح تدخين المرأة للسجائر الآن مشهداً شائعاً ومسموحاً به في العديد من الأماكن العامة في المملكة العربية السعودية، وهو الأمر الذي كان يتصوره المجتمع الدولي سابقاً وحتى المملكة العربية السعودية نفسها^{٣١}. وأسباب انتشار التدخين في أوساط المرأة إلى: أولاً: برستيغ وموضة. ثانياً: تعبير عن الذات والجمال. ثالثاً: يقلدن الشهيرات من المرأة في مجال المال والفن^{٣٢}.

فيما يتعلق بتصوير المجتمع في العمل، يتفق سوينجوود (Swingewood) و لوينثال (Lowenthal) على أن الدراسات الاجتماعية للأدب يجب أن تكون قادرة على تطوير صورة لمجتمع معين من خلال شخصياته الخيالية، التي ترى وتعكس واقعه الاجتماعي والثقافي. مثل الآمال والرغبات والأحلام والتخيلات. وخلص لوينثال إلى أن المعنى الاجتماعي للحياة الداخلية يرتبط بقضايا التغيير الاجتماعي، وبالتالي فإن العمل هو انعكاس لشعور، لأنه يعكس القيم والمشاعر الاجتماعية^{٣٣}.

³⁰ TIM, *Rokok dan Perayaan Kebebasan Perempuan Arab Saudi*, <https://www.cnnindonesia.com/internasional/20200216105024-120-475051/rokok-dan-perayaan-kebebasan-perempuan-arab-saudi#>

³¹ فرانس، سعوديات يمارسن "حريتهن" بالتدخين علنا غير مباليات "بنظرات الاشمئزاز"، <https://www.france24.com/ar/20200217> (تم الوصول في ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

³² سارة القحطاني، ٣ أسباب لـ "تدخين" النساء في السعودية، ٢٠٢٠، <https://www.alarabiya.net/saudi->

[today/2016/04/17/3](https://www.alarabiya.net/saudi-today/2016/04/17/3) (تم الوصول في ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

³³ Siswanto dan Furoidatul Hasanah, *Teori Kritis dan Metodologi: Dinamika Bahasa, Sastra dan Budaya*, (Yogyakarta: Kepel Press, 2019), hlm. 376-377

وتجسد والدة وجدة في هذا الفيلم شخصية تعبر عن مشاعرها من خلال السجائر. كانت والدته تدخن السجائر عندما شعرت بالحزن وخيبة الأمل. ورغم أنها تدخن سرا، إلا أن هذا يدل على أنها تقوم بنفس تصرفات المرأة اللاتي يتبعن الاتجاه القائل بأن التدخين رمز للتعبير عن الذات والحرية. وهذا يدل على أن والدة وجدة قد شهدت تجربة الاستيعاب الثقافي داخل نفسها.

ومن خلال دراسة الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور، ترى الباحثة أن الاستيعاب الثقافي الذي يحدث في فيلم "وجدة" له تأثيرات إيجابية وسلبية. الاستيعاب الثقافي الذي له تأثير إيجابي هو من جانب السماح للنساء بركوب الدراجات (نمط الحياة) في الأماكن العامة. لأن الدراجات هي نوع من تكنولوجيا المركبات التي لا يمكن استخدامها أساساً كحجة لوصف الضرر الذي يلحق بأخلاق المرأة عند ركوبها.

ويحدث الاستيعاب الثقافي الذي له تأثير سلبي في ثقافة الاستماع إلى الموسيقى الغربية وتدخين المرأة. فيما يتعلق بالموسيقى الغربية، ترى الباحثة أن الموسيقى غالباً ما تحتوي وتحمل نظرة معينة للحياة (*ideology*) وفقاً للمصدر الذي تأتي منه الموسيقى. لذا فإن الموسيقى الغربية تجلب بالتأكيد وجهة نظر غربية للحياة (*ideology*) وخاصة بعض أنواع الموسيقى الراب (*Rap*)، والريغي (*Reggae*)، وهيفي ميتال (*Heavy Metal*)، و موسيقى الروك (*Rock*) والبلوز (*Blues*)، والموسيقى البديلة (*Alternative Music*)، ومعظم هذه الأنواع تحتوي على كلمات ذات مواضيع إجرامية، وعبادة المخدرات غير المشروعة، والحرية الجنسية، وعبادة الانتحار واليأس. ناهيك عن أولئك الذين

يعلنون علانية معاداة الله^{٣٤}. وهذا يختلف عن النظرة الإسلامية للعالم (*ideology*) وثقافة الشرق الأوسط التي لها رؤية عالمية إسلامية (*ideology*). ويعتقد الباحثة أن الاستيعاب في هذا المجال يمكن أن يؤدي إلى فقدان الثقافة الإسلامية بين جيل الشباب في المملكة العربية السعودية. وفي الوقت نفسه، لا تنكر الباحثة أن هناك أنواعاً من الموسيقى ليس لها تأثير سلبي، وهي نوع من الموسيقى تحتوي كلماتها على كلمات تحفيزية وقيم إيجابية، مثل الموسيقى الدينية (*Religious*) وموسيقى النضال.

ويحدث الاستيعاب الذي له تأثير سلبي أيضاً عندما تدخن النساء السجائر، وبغض النظر عن المظهر السيئ في الأخلاق، فإن التدخين خطير جداً على الصحة. و التدخين يمكن أن يسبب مشاكل في الرئة وأضراراً ويمنع النساء من الحمل.

وفي الوقت نفسه، فيما يتعلق بالاستيعاب الثقافي في مجال كيفية ارتداء الملابس في الأماكن العامة، يعتقد الباحثة أن الاستيعاب سيكون له تأثير إيجابي طالما أن النمط الجديد من اللباس لا ينتهك قواعد اللباس التي وضعها الإسلام. وبالمثل، يمكن أن يكون للتفاعلات تأثير إيجابي إذا كانت لا تزال ضمن الحدود التي تسمح بها الأعراف الدينية. ومع ذلك، فإن أسلوب اللباس أو التفاعل بين الرجل والمرأة سيكون له تأثير سيء للغاية إذا خالفوا القواعد التي وضعها الدين .

³⁴ Alwi Shihab, "Islam Inklusif: Menuju Sikap Terbuka dalam Beragama", (Bandung: Mizan, 2001), hlm. 234

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة

وبناء على نتائج البحث ومناقشته فحصلت الباحثة الاستيعاب الثقافي في فيلم "وجدة" في ثلاثة جوانب رئيسية للحياة، وهي أنماط ملابس المرأة، والتفاعلات بين الرجل والمرأة، وأسلوب الحياة. يحدث الاستيعاب بسبب وجود رغبة لدى الأفراد في إحداث التغيير ونقل الأفكار، وتدعمها سياسات جديدة من المملكة العربية السعودية بحيث يسهل استيعاب الثقافة الجديدة. يعكس فيلم "الاستيعاب" الظاهرة الاجتماعية التي تحدث حالياً في المملكة العربية السعودية. كان الاستيعاب الثقافي لوجدة ناجماً عن حالة المقاومة بداخله ضد الثقافة المحافظة في المملكة العربية السعودية ووجوده في فضاء استعماري ثقافي. لذا فإن ما يفعله وجدة يعارضه غالبية الناس في البيئة الثقافية التي تقع فيها وجدة

ب. الإقتراحات

وتدرك الباحثة أن هذه الرسالة ما زالت تعاني من بعض النواقص. ومع ذلك، يمكن استخدام هذه الرسالة كمرجع أو مصدر إلهام للطلاب الذين يرغبون في إجراء بحث حول الاستيعاب الثقافي في أشياء مختلفة ويمكنهم تطوير المناقشات أو التركيز على جزء واحد فقط من المشكلة بحيث يكون من الممكن دراستها بمزيد من التفصيل.

المراجع

المراجع العربية

أراجيك، من هي هيفاء المنصور، <https://www.arageek.com/bio/haifaa-al-mansour>،

(تم الوصول إليه في ٢٢ أغسطس ٢٠٢٢ الساعة ٠٠.٢١)

القاموس المعاني

المعجم الوسيط

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، (٢٠٢١) ، إنجازات رؤية المملكة
٢٠٣٠ (٢٠١٦-٢٠٢٠) ، المملكة العربية السعودية.

أميلاء خيرية، وولدانا وارجاديناتا، فارس ماتريدى. تصوير مجتمع مصر في مجموعة القصيدة

"الديوان الأول" لهشام الجخ عند نظرية الآن سوينجوود، *Jali: Journal of*

Arabic Literature, Vol. 1, No. 1 ص ١١٣

إمام رمضان، قضايا المرأة حاضرة في أعمالها: معلومات عن هيفاء المنصور

أول مخرجة سعودية، <https://www.sayidaty.net/node> (تم الوصول

في ١٥ مي ٢٠٢٣ الساعة ٢٠,٠٠)

أري فاكو ساديو، (٢٠٢١) ، تحليل الشخصية الأولى في فيلم 'وجدة' هيفا المنصور

(دراسة نظرية نفسية سيغموند فرويد)، بنتن: جامعة سلطان مولانا حسن

الدين الإسلامية الحكومية بنتن.

بول آرون و إن فيالا، (٢٠٠٣) ، *سوسيولوجيا الأدب*، ترجمة الدكتور محمد علي

مقلد، دار الكتاب الجديدة المتحدة: بيروت.

بي بي سي، المرأة السعودية خلف مقود السيارة لأول مرة في تاريخ المملكة الحديث،
نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠ (تم الوصول في ١٨ <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-44593645>)

خستتنة رحماواتي، (٢٠١٩)، *بناء الواقع الاجتماعي في المرأة العربية في فيلم "وجدة"*
(تحليل نظرية بيتر لودفيغ بيرغر وتوماس ليمان)، بنتن: جامعة سلطان مولانا
حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن.

دلال ملحس استيتية، (٢٠١٠)، *التغير الاجتماعي والثقافي، عمان: دار وائل.*
روبير إسكاربيت، (١٩٩٩) *سوسولوجيا الأدب، ترجمة: أمار أنطوان عرموني،*
عويدات للنشر و الطبعة: بيروت-لبنان .
سارة القحطاني، ٣ أسباب لـ "تدخين" المرأة في السعودية، ٢٠٢٠،
نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠ (تم الوصول في ٢٤ <https://www.alarabiya.net/saudi-today/2016/04/17/3>)

عائشة راني عارفين، (٢٠٢٢)، *الثقافة العربية في فيلم وجدة لحيفة المنصور (دراسة علم*
الإجتماع الأدبي)، باندونج: جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية
الحكومية باندونج.

عرف على مهرجان "ميدل بيست " ٢٠٢٣ العائد بقوة للعاصمة السعودية في ديسمبر
القادم أكبر مهرجان موسيقي في السعودية،
نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠ (تم الوصول في ٢٥ <https://www.visitsaudi.com/ar/do/lifestyle/mdlbeast-soundstorm-guide>)

عريق، هيفاء المنصور مخرجة أفلام سعودية، <https://areq.net/m> (تم الوصول في ٤ مي
نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

فرانس، سعوديات يمارسن "حريتهن" بالتدخين علنا غير مباليات "بنظرات الاشمئزاز"،

(تم الوصول في ٢٤ <https://www.france24.com/ar/20200217>)

نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

فيصل الناصر، "مفاجأة... محكمة سعودية تسمح للنساء بـ"خلع النقاب"،

(تم الوصول في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣) <https://sputnikarabic.ae/2017>

قنطرة، "نساء سعوديات بلا حجاب ولا عباءة في شوارع الرياض - "النقاب والعباءة

غير مرتبطين بالدين"، <https://ar.qantara.de/content/>، (تم الوصول في ١٩

سبتمبر ٢٠٢٣)

لفيلم السعودي "وجدة" ورهان الحوار، <https://www.aljazeera.net/culture>، (تم

الوصول في ٤ مي ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

موبينا، الاستيعاب الثقافي؛ جيد أو سيء؟ <https://anieh.com/> (تم الوصول إليه في ٢٢

نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٠.٢١)

مجهول، **الاستيعاب الثقافي**، https://stringfixer.com/ar/Cultural_assimilation، (تم

الوصول إليه في ٢٢ أغسطس ٢٠٢٢ الساعة ٠٠.٢١)

مرو عبد الفتاح، هيفاء المنصور: أول مخرجة سعودية تعالج قضايا المرأة في السينما،

<https://www.her-news.com/69128> (تم الوصول في ١٥ مي ٢٠٢٣ الساعة

٢٠,١٥)

مريم الجابر، ترقب لحفل BTS الكورية بالرياض... و إقبال واسع على التذاكر،

(تم الوصول في ٢٥ <https://www.alarabiya.net/saudi-today/2019/09/18>)

نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

مؤسسة الدوحة الأفلام. **Sinopsis. Camel: Miss**

<https://www.dohafilminstitute.com/financing/projects/grants/miss-camel>,

(تم الوصول في ٤ مي ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

نورهان حسن، صور..شوارع السعودية تحتفل بقيادة المرأة للسيارة .. ضباط المرور يوزعون الورود على السائقات ..وهاشاج "المرأة السعودية تسوق" ترند على تويتر..ومغردون: انتهت رسميا أطول قضية إجتماعية عرفتھا المملكة،
<https://www.youm7.com/story/2018/6/24> (تم الوصول في ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

نهلة إبراهيم، (٢٠٠٨) *الثقافة في مواجهة العصر قضايا سوسيولوجية معاصرة في علم الاجتماع الثقافي*، مصر: الرواد للكمبيوتر.

يويوست، رغم "كورونا" .. فيلم "المرشحة المثالية" يصل الصالات الأوروبية،
<https://www.qposts.com/> (تم الوصول في ١٨ مي ٢٠٢٣ الساعة ٠٩,٠٠)

المراجع الأعجمية

- Abd Halim. (2019). *Modal Sosial dan Integrasi Sosial: Asimilasi dan Akulturasi Budaya Masyarakat Multikultural di Polewali Mandar, Sulawesi Barat. Kuriositas.*
- AFP, *Setelah Mobil, Wanita Arab Saudi Diperbolehkan Naik Motor*, <https://www.cnnindonesia.com/otomotif/20180614174414-579-306132/setelah-mobil-wanita-arab-saudi-diperbolehkan-naik-motor>, (diakses pada 10 November 2023 pukul 17.00)
- Akmal Syafii Ritonga, "Asimilasi Budaya Melayu Terhadap Budaya Pendatang di Kecamatan Senapela Kota Pekan Baru", *JOM FISIP*, Vol. 4, No. 2, Oktober 2017
- Alan Swingewood dan Diana T. Laurenson. (1972). *The Sociology of Literature*. New York: Schocken Books.
- Alwi Shihab. (2001). *"Islam Inklusif: Menuju Sikap Terbuka dalam Beragama"*. Bandung: Mizan.
- Anisa SF, *Percampuran Budaya Di Masyarakat Berserta Dampak Positif dan Negatif*, <http://anisannisasf.blogspot.com/2013/10/percampuran-budaya-di-masyarakat.html?m=1> (Diakses pada 11 November 2023 pukul 10.00).

- Arab Saudi Kini Izinkan Perempuan Naik Sepeda, <https://learningenglish-voanews-com.translate.goog/a/saudi-arabia-now-permits-women-to-ride-bicycles/4344330.html? x tr sl=en& x tr tl=id& x tr hl=id& x tr pto =tc>
- Ari, R. (2020). Membaca Film Sebagai Teks, Analisis Isi Film Nanti Kita Cerita Tentang Hari Ini. *Jurnal Al-Azhar Arab Indonesia Seri Ilmu Sosial*.
- BBC, *Bagaimana 'Bepergian Tanpa Mahram' Berpengaruh Terhadap para Perempuan di Arab Saudi*, 2019, <https://www.bbc.com/indonesia/majalah-49235656> (diakses pada 27 Oktober 2023 pukul 17.00)
- Box Officemojo. https://www.boxofficemojo.com/title/tt6971114/?ref_=bo_rl_ti (diakses pada 28 Mei 2023 pukul 15.00)
- Derajat, A. Z. (2021). Saudi Vision 2030 dan Kebijakan Reformasi pada Kerajaan Arab. *Global & Policy*
- Fx. Indrojiono. (2021). Grebeg Sudiro Sebagai Perwujudan Asimilasi Budaya Jawa-Tionghoa Di Kota Solo Jawa Tengah. *Caritas pro Serviam*. Volume 42, No. 1.
- Halima Anwar. *Sneak Me: The Largest Sneaker Event In Saudi Arabia Kicks Off*. <https://www.gqmiddleeast.com/style/sneak-me-sneaker-event-riyadh> (diakses 20 Oktober 2023)
- Heru Kurniawan. (2012). *Teori Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu
- IFFR. *Haifa Al Mansour*. <https://iffr.com/en/persons/haifaa-al-mansour>, (diakses pada 12 November 2023 pukul 14.40)
- IMD, <https://m.imdb.com/title/tt3906082/> (diakses pada 10 Oktober 2023 pukul 15.00)
- Kelly Jane Torrance. *"Saudi Woman's Acclaimed Film "Wadjda" Breaks Down Cultural Barriers"* <https://m.washingtontimes.com/news/2013/sep/19/saudi-womans-acclaimed-film-wadjda-breaks-down-cul/>. (diakses pada 5 Agustus 2022, pukul 20.32)
- Linda Hasibuan. *Hijab Tak Lagi Wajib, Wanita Saudi Pilih Berambut Pendek*. <https://www.cnbcindonesia.com/lifestyle/20220624134009-33-350046/hijab-tak-lagi-wajib-wanita-saudi-pilih-berambut-pendek> (Diakses pada 20 September 2023)
- Mariani, A. (2021). Fenomena K-POP di Arab Saudi: Pengaruh Reformasi Sosial Terhadap Otoritas Keagamaan. *ICMES*. 138.

- Marta Lusiana. (2023). Refleksi Sosial Indonesia dalam Cerpen 'Merdeka' Karya Putu Wijaya: Perspektif Alan Swingewood. *Fon: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*. Vol. 19. hal. 70
- Muhammad Abdul Ghaniy Morie. (2023). *Dinamika Reformasi Arab Saudi: Kasus Konser Musik*. <https://www.viva.co.id/amp/vstory/opini-vstory/1637791-dinamika-reformasi-arab-saudi-kasus-konser-musik?page=1> (Diakses pada tanggal 20 November 2023 pukul 11.00)
- Mustafa Abd Rahman. (2020). *Kisah Perempuan Arab Saudi Bebas dari Belenggu*. <https://www.kompas.id/baca/internasional/2020/11/20/kisah-kaum-perempuan-arab-saudi-bebas-dari-belenggu>, (diakses pada 27 Oktober 2023 pukul 15.00)
- Nagmani. *Meet Haifaa al-Mansour, Saudi Arabia's first female filmmaker and award-winning director*. <https://www.scmp.com/magazines/style/celebrity/article/3080427/meet-haifaa-al-mansour-saudi-arabias-first-female> (diakses pada 21 Mei 2023 pukul 14.50)
- Naja, A. D. (2022). Islamisasi di Pulau Jawa dalam Perspektif Asimilasi Budaya. *JOIES: Jurnal of Islamic Education Studies*, 133.
- Ni Wayan Rismayanti. (2020). Kajian Sosiologi Sastra dalam Novel 'Puzzle Mimpi' Karya Anna Farida. *Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora*. Vol. 9. No. 1. hal. 9
- Philipus dan Nurul (2004). *Sosiologi dan Politik*. Jakarta: Rajagrafindo Persada.
- Rahma Salbiah dan Ibnu Burdah. (2022). Fenomena Perkembangan Musik Kontemporer di Arab. *An-Nahdah Al-'Arabiyah: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 2. No. 2. hal. 180-181
- Rifki Nur Rahmat. (2014). Fenomena Musik Metal Sebagai Sebuah Identitas Anak Muda di Arab Saudi pada Era Globalisasi (Tinjauan Kepustakaan). *Jurnal CMES*. Vol. VII. No. 1. hal. 16-17
- Rosida, A. (2018). Wacana Modernisasi dalam Tantangan Peradaban, Peran Perempuan Sebagai Tonggak Sejarah Arab Saudi. *PALITA: Jurnal of Social-Religion Research*. 87.
- Scott Roxborough. *Cannes 2012: Saudi Arabia's First Female Director Brings 'Wadjda' to Fest..* <https://www.hollywoodreporter.com/news/general-news/saudi-arabia-wadjda-cannes-324596/>, (diakses pada 21 Mei 2023 pukul 14.40)
- Sangidu. (2022). *Penelitian Sastra, Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, dan Kiat*. Yogyakarta: Idea Press.

- Setyawan, M. Y. (2021). Perbedaan Pola Bahasa Pria dan Wanita dalam Film Wadja; Analisis Teori Perbandingan. *Nady Al-Adab*. Hal. 54.
- Sifin Astaria. *Sosok Inspiratif Haifaa Al-Mansour, Sutradara Perempuan Pertama di Arab Saudi*. <https://www.beautynesia.id/life/sosok-inspiratif-haifaa-al-mansour-sutradara-perempuan-pertama-di-arab-saudi/b-267275/amp>, (diakses 10 Mai 2023, pukul 17.00)
- Siswanto dan Furoidatul Hasanah. (2019). *Teori Kritis dan Metodologi: Dinamika Bahasa, Sastra dan Budaya*. Yogyakarta: Kepel Press.
- Thea Arbar. *Potret Terbaru Arab Saudi, Wanita Buka Cadar Hingga Bikini*. <https://www.google.com/amp/s/www.cnbcindonesia.com/news/20230107151338-4-403623/potret-terbaru-arab-saudi-Perempuan-buka-cadar-besar-bikini/amp> (Diakses pada 27 September 2023)
- TIM. *Rokok dan Perayaan Kebebasan Perempuan Arab Saudi*. <https://www.cnnindonesia.com/internasional/20200216105024-120-475051/rokok-dan-perayaan-kebebasan-perempuan-arab-saudi#> (diakses pada 22 Novemver 2023 pukul 15.00)
- Thomas Samson. *Arab Saudi Melesat di Jalur Sepeda*. <https://www.kompas.id/baca/internasional/2023/02/03/arab-saudi-melesat-di-jalur-sepeda>
- Tri Wahyudi. (2013). Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori. *Poetika*. Vol. 1. No. 1. hal. 56-57
- Widodo. (2023). *Potret Orang Pacaran di Kota Jeddah Arab Saudi, Mirip Berada di Eropa*. <https://bangka.tribunnews.com/amp/2023/09/12/potret-orang-pacaran-di-kota-jeddah-arab-saudi-mirip-berada-di-eropa?page=2> (diakses pada 2 November 2023 pukul 17.00)
- Razor Film. <https://razor-film.de/en/about/> (diakses pada 2 November 2023 pukul 17.00)